أكاديمية القاسمي

التخصص : لغة عربية ودين إسلامي فوق ابتدائي سنة ثالثة

المساق : تربية عملية

الموضوع: مشروع تخرج (الجانب نظري)"القصة القصيرة – في انتظار أمين "

مقدم من : إيمان محاجنة

رقم هوية : 201019247

مقدم إلى : د. نادر مصاروة.

السنة التعليمية : 2009-2010 .

الموضوع	الصفحة
المقدمة	5
هوية مشروع التخرج	6-9
الفصل الاول: الخلفية النظرية	10-34
الفصل الثانى: طرق تدريس المشروع	35-48
طريقة المحاضرة	36
ايجابيات طريقة المحاضرة	37
سلبيات طريقة المحاضرة	38-39
شروط المحاضرة الجيدة	39-40
خطوات طريقة المحاضرة	40-41
طريقة المناقشة	42-43
ايجابيات طريقة المناقشة	43
سلبيات طريقة المناقشة	44
شروط طريقة المناقشة	44-45
اشكال لتطبيق طريقة المناقشة الجماعية	45-47
خطوات طريقة المناقشة	48
الفصل الثالث: تخطيطات الدروس ونموذج الامتحان	49-71
الفصل الرابع: النتائج والاستنتاجات	72-79
النتائج	73-76
الاستنتاجات	77-78

توصيات	79
المصادر	82-80

المقدمة

الحمد لله ولينا الذي أخرجنا من الظلمات إلى النور. والصلاة والسلام على خيرته من خلقه سيدنا محمد بن عبدا لله الذي اصطفاه الله تعالى ليخرج الناس من ظلمات الجهل ويدلهم على طريق الإسلام بإذن ربهم العزيز الغفور.

ورضوان الله تعالى عن الصحابة الذين تخرجوا على يدي النبي الكريم، فصاروا أئمة مهتدين وقادة مجاهدين. أما بعد:

فإنني في بحدثي هذا سأتحدث عن القصة القصيرة وسأتطرق من خلاله للحديث عن عناصر القصة القصيرة وكل ما يتعلق بها .

أما بالنسبة لماهية البحث وغيره فشرحه سيأتي في الصفحة التالية....

هوية مشروع التخرج

موضوع المشروع:-

القصة القصيرة وعناصرها – " في انتظار امين "

أسباب اختيار موضوع المشروع:

لقد قمت باختيار موضوع القصة القصيرة, بسبب وجوده في المنهاج لذلك اردت أن أقدمه للطلاب بطريقة جديدة مختلفة عن طرق التدريس المعتمدة في المدرسة ، لذلك سأقوم في هذا المشروع بالمقارنة بين طريقتين وهما : الطريقة التقليدية "المحاضرة" ، وطريقة المناقشة .

سؤال البحث:-

أي الطريقتين أنجح وأفضل في التدريس طريقة المحاضرة ام طريقة المناقشة ؟

الفرضية:-

طريقة المناقشة افضل وانجع في تمرير مادة القصة القصيرة

اهداف المشروع (الاهداف العامة):

*أن يتعلم الطالب مبنى القصة القصيرة .

*أن يتعرف الطالب على أنواع الشخصيات .

*أن يتعلم الطالب أهمية تعرفنا على الكتاب العرب.

*أن يتعلم الطالب الأنواع المختلفة من القصة القصيرة.

*أن يعرف الطالب مفهوم الراوي.

* ان يثري الطالب ثروته اللغوية التي تساعده على التعبير عن مفسه .

* ان يتعلم الطالب مهارات مختلفة تساعده على حل مشاكله اليومية .

* ان ننمي عند الطالب قيما انسانية ووجدانيه .

* ان يطور الطالب اساليب تفكيره

* تقوية اللغة والتمكن منها كوسيلة اتطال .

* تطلق العنان لفكر وخيال الطالب في تحديد المكان والزمان والشخصيات .

الأساليب المستخدمة لتنفيذ المشروع:

1. الطريقة الإلقائية "المحاضرة".
2. طريقة المناقشة .

الوسائل التعليمية المستخدمة:

1. الكتاب المدرسي (المختار).
2. القلم.
3. اللوح.
4. أوراق عمل .
5. فعاليات على بروستول (ورق مقوى) يعرض على اللوح + بطاقات لمجموعات.

أهداف تدريس الأدب

1- تدريب الطلاب في درس الأدب على استنتاج الأحكام الأدبية من النصوص والفنون الشعرية والنثرية بطريقة ذاتية تلقائية .

2- وصلهم بحياة الأدباء يستثير متعتهم وشغفهم بقراءة المزيد من تراثهم .

3- توعيتهم بتطور الأدب وسلسلة حياته وقصة تطوره ، والعوامل التي ساعدت على رقيه ، والأسباب التي أدت الى ضعفه في بعض الفترات ، لتعين هذه الثقافة على اتصالهم به وإفادتهم من تراثه .

4- توسيع خبرات التلاميذ وتعميق فهمهم لحياة الناس والمجتمع والطبيعة من حولهم من خلال درس النصوص الأدبية .

5- مساعدتهم على اشتقاق معان جديدة للحياة وعلى تحسين حياتهم وتجميلها .

6- زيادة معرفتهم بانفسهم وفهمهم لها ، بحيث يتمكنون من توجيه حياتهم توجيها رشيدا .

7- مساعدتهم على فهم مشكلات المجتمع الذي يعيشون فيه والدور الذي يجب ان يلعبوه في حل هذه المشكلات .

8- تمكين التلاميذ من استعمال اللغة في نقل افكارهم الى غيرهم بطريقة تسهل عليهم ادراكها وتمثلها من خلال درس البلاغة والنقد .

9- تنمية قدرتهم على فهم الافكار التي اشتملت عليها الاثار الادبية الخالدة وتذوق ما فيها من جمال .

10- زيادة استمتاعهم بالوان الادب المختلفة من قصة او اقصوصة او تمثيلية او مقالة ، او ترجمة ... الخ ، وذلك عن طريق فهم خصائص كل لون من هذه الالوان وادراك ما فيها من جمال .

11- تنمية ميلهم الى القراءة الحرة الواسعة كوسيلة من اجمل وانفع وسائل قضاء وقت الفراغ .[1]

12- تنمية الخيال لدى تلاميذ المرحلة الثانوية حيث ان الادب " لا يكون الا بخروج الكلمات عن دلالتها اللغوية وشحنها ببعض الصور والاخلية ".[2]

---

[1]- شحاتة، حسن، تعليم اللغة العربية ،ص 180-181 .

[2] - عطا، طرق تدريس اللغة العربية والتربية الدينية، ص 11-12.

مجموعة الهدف :-

1.الصف : السابع "7" :-

عدد الطلاب في الصف : 32 طالب

مستوى الصف : مستوى الصف من ناحية تحصيلية جيد جدا ، وذلك حسب اراء بعض المعلمين، اما مستوى الصف من ناحية انضباطية صعب جدا ، حيث انه من الصعب ان يكون هدوء في الصف حتى لو تعامل المعلم معهم بقسوة وشدة ، ونرى في هذا الصف وكانه نقسوم الى قسمين : قسم ممتاز جدا في انظباطه وفي تحصيله وقسم اخر صعب جدا من ناحية تحصيلية وانظباطية ، ولكن تعامل الصف مع مربية الصف مختلف كليا عن تعامله مع اي معلم اخر حيث انه يكون هادئا ، وايضا في الموضوع الذي تعلمه مربية الصف تحصيلهم مختلف فيه .

2. الصف: السابع "1" :-

عدد الطلاب في الصف : 34 طالب

مستوى الصف : مستوى الصف من ناحية تحصيلية جيد جدا ، اما مستوى الصف من ناحية انظباطية جيد ، حيث من الممكن السيطرة على الصف ببساطة اذا وجد الحزم من قبل المعلم ، وتعامل مربية ومربي الصف مع الطلاب بصورة جيدة جدا ، وارى في هذا الصف اهتمام من قبل الطلاب بالتعليم مثر من الصف الاول حيث انه نجد مجموعة كبيرة من الطلاب مهتمة بالتعليم وبحل الوظائف وبالمشاركة في الصف .

الفصل الاول

خلفية النظرية:

مقدمة :-

تعد القصة في شكلها الفني الحديث أخر الأجناس الأدبية ظهورا ، فهي لا تذهب إلى ابعد من الفرن التاسع عشر ، ولكنها في الوقت نفسه من اعرق ألوان الأدب تاريخا .[3]

القصة القصيرة جنس ادبي يعايش الواقع كغيره من الاجناس الادبية ، من حيث ان هذا اللون هو فن اللحظة الحاسمة ، واللقطة السريعة ، والغرض الواضح ، يتم التعبير عنه من خلال الحدث او الموقف والانفعال ، وتبعا لذلك فان القصة القصيرة تتلون اساليبها وطرقها ، وتتنوع مفرداتها وايقاعاتها بما يخدم الفن القصصي بوجه عام. [4]

ويفضل بعضهم أن يسميها الأقصوصة[5] ، والحكاية ، أو القصة الصغيرة .ولعل تسميتها بالقصة فحسب أدل على المراد منها [6]. فالأقصوصة يشعر معناها بشدة الإيجاز بحيث لا تتجاوز بضع صفحات ، والحكاية كذلك ، وكلتاهما اقرب إلى الخبر المسلي أو ألمفكه منها إلى التصميم الفني ، أما القصة فعمل قائم على الفن وقد يطول حتى يملا صفحات عديدة [7].

وموضوع القصة موضوع طويل وشائق ، فهناك تاريخ القصة ونشأتها في العالم ، وأنواع القصة من : خرافة ومثل ، وحكاية وأقصوصة ، ورواية ومن ثم شروط القصة وكيفية بنائها وما يشترط في المقدمة والحوادث والعقدة والجو والحل ، وهل تخالف القصة القصيرة في تركيبها وإنشائها الرواية ؟ وبعد ذلك كله هناك القصص الأوروبي والقصص العربي [8].

فالقصة القصيرة هي جنس أدبي يعايش الواقع كغيره من الأجناس الأدبية ، من حيث ان هذا اللون هو فن اللحظة الحاسمة ، واللقطة السريعة ، والغرض الواضح ، يتم التعبير عنه من خلال الحدث أو الموقف أو الانفعال .

وتبعا لذلك فان القصة القصيرة تتلون أساليبها وطرقها ، وتتنوع مفرداتها وإيقاعاتها بما يخدم الفن القصصي بوجه عام .[9]

---

[3] – مكي، القصة القصيرة ، ص9 .

[4] -احمد، الواقع والظاهرة الفنية في القصة القصيرة، ص9؛ مجاور، تدريس اللغة العربية، ص 445.

[5]- الاقصوصة: هي قصة تصور جانبا من الحياة ، يركز فيها الكاتب فكره ، فلا يستطرد ، ولا يزيد عن المقصود (عطا، طرق تدريس اللغة العربية والتربية الدينية، ص)24.

[6] – المصدر السابق، نقلا عن : راجع مجلة الرسالة مصر السنة الرابعة ص 1669 .

[7] – المقدسي، الفنون الأدبية وأعلامها، ص 499 .

[8]– الدسوقي، في الأدب الحديث، ص 391 .

[9] – المعلم، الواقع والظاهرة الفنية في القصة القصيرة، ص 9 .

والقصة هي من اقدر الفنون الأدبية المعاصرة التي تعبر عن أزمة الإنسان المعاصر ، فهي مثل قلب الإنسان ، مأزومة مبتورة ، لكنها في الوقت نفسه ذكية وناضجة ، لا صبر لكاتبها ولا لقارئها على الإسهاب ، فالكلمة فيها تغني عن الجملة ، واللمحة تغني عن الحكاية ، والجزء يحمل خصائص الكل .

ولا عجب –ما دامت هذه سماتها – أن تكون هي النفثة التي تعبر عن أزمة المصدور ، والآهة التي تنطلق من فم الجريح والدمعة التي تقطر من عيني الحزين ، اتخذها الأدباء في الغرب للتعبير عن وحدتهم ووحدة الإنسان في غابة الحياة المادية التي لا ترحم ، واستخدمها الأدباء في الشرق للتعبير عن تلك اللحظة التي يقرع فيها سوط الظالم ظهر المظلوم ، وتنتزع فيها اللقمة من فم الجائع ، وتنشب فيها مخالب الذئب في صدر الضحية .[10]

ان اوج القصة الذي بلغ ذروة حضوره في الستينات والسبعينات ، هذا الاوج ما لبث ان امتد ليغطي مساحة واسعة من العالم العربي ، معبرا عن ذاته في تأكيد حضور القصة القصيرة كواحد من ابرز الانواع الادبية الاخرى ، واكثرها انتشارا بعد الشعر ، كما شهدت هذه الفترة تنوعا خلاقا مغايرا ، وان لم يكن بالضرورة منبتا او متجاوزا على الدوام لمنجزات الثلاثة او الاربعة الكبار الذين اشرنا اليهم ، لكن انتشار القصة وتطورها وحضورها الفعلي على ارض الواقع الادبي ، راح يتقلص بصورة لا تتناسب ابدا مع منجزها ، وضاعف ذلك سطوع نجم الرواية العربية الذي جعل القصة تتوارى في الظل ، على الرغم من ذلك واصلت القصة القصيرة تنوعها وتجريبها بثقة غير عادية .[11]

كما ان القصة القصيرة تختار كل المناحي ، وتختلج بكل الرؤى، لتقدم خدمة للواقع الاجتماعي ، وتسهم في ابداع المستقبل على صورة مستقبلية.[12]

تعريف القصة :–

يبدو للوهلة الأولى أن القصة لا تختلف عن الرواية إلا في الحجم ، وان الوسائل التقنية الأخرى واحدة عند القصاص والراوي ، فكلاهما يستطيع أن يأتي بقصته أو روايته في ضمير الغائب ، أو المتكلم ، وان يجئ بها في شكل يوميات أو

[10] – الكردي، البنية السردية للقصة القصيرة، ص 7 .

[11] – صموئيل واخرون، افق التحولا في القصة القصيرة ، ص 8؛ النساج ، اصوات في القصة القصيرة المصرية ، ص 21. .

[12] - احمد، الواقع والظاهرة الفنية في القصة القصيرة، ص70؛ انظر: نجم، فن القصة، ص9 .

مذكرات ، وان يستخدم الوصف أو الحوار ، وان يغرق معها في الرومانسية أو يلتصق بعالم الواقع ، وان الرواية يمكن أن تضغط فتصبح قصة ، وان القصة يمكن أن تمط وتصبح رواية ، وهذا تبسيط للأمور أكثر مما يحتمل ، لان الفارق بين الاثنتين كبير للغاية ، وأول ما نلحظ منه أن الرواية أخذت وتأخذ ، في كل بيئة لونا ، وفي كل عصر شكلا ، على حين أن القصة ، وهي أكثر شبابا ، وفي الوقت نفسه أقدم الأجناس الأدبية تاريخيا ، ظلت وفية لماضيها ، ولم تتنكر لأصولها الأولى .

ما القصة ؟ .. أن أي محاولات لتعريفها أو تحديد خصائصها تضطرنا إلى الاقتراب من ألوان أدبية أخرى ، وان لم تكن قصصا خالصا فهي به أشبه ، كالأسطورة والمثل والخرافة ومجرد ألحكي ، ثم الرواية أخيرا .

والتعريف الأكثر وضوحا من بين تعريفات الكثيرة للقصة هو تعريف القصاص والناقد الأمريكي ادجار الن بو ، وأورده عرضا وهو يتحدث عن مواطنه القصاص الأمريكي هوثورن يقول : " تقدم القصة ألحقه في رأينا مجالا أكثر ملائمة ، دون شك ، لتدريب القرائح الأرقى سموا ، مما يمكن أن تقدمه مجالات النثر العادية الأخرى ، يبني الكاتب القدير قصة ، لن يشكل فكرة ليوائم أحداثه إذا كان فطنا ، إلا بعد أن يدرك جيدا أثرا ما ، وحيدا ومتميزا ، عندئذ يخترع الأحداث ويركبها بطريقة تساعده في أحداث الأثر الذي أدركه . وإذا عجزت جملته الافتتاحية عن إبراز ذلك الأثر ، فمعنى ذلك انه فشل في أولى خطواته ، وفي عملية الإنشاء كلها يجب ألا تكتب كلمة واحدة لا تخدم بطريقة مباشرة التصميم الذي خطط من قبل "ويتحدث الناقد الأرجنتيني المعاصر أندرسون امبرت عن " حكاية قصيرة ما أمكن" حتى ليمكن أن تقرأ في جلسة واحده ثم يضيف : " يضغط القصاص مادته لكي يعطيها وحدة نغم قوية : أمامنا عدد قليل من الشخصيات ، وشخصية واحدة تكفي ، ملتزمين بموقف نترقب حل عقدته بفارغ الصبر ، ويضع القصاص النهاية فجأة في لحظة حاسمة .[13]

وقد نظر الى طبيعة القصة القصيرة ذات يوم على انها فن قولي او كتابي يقوم على حدث ، ويتخلله وصف يطول او يقصر ، وقد يشوبه حوار او لا يشوبه ، ويبرز فيه شخصية او اكثر ، محورية او ثانوية ، تنهض بالحدث او ينهض بها الحدث ، والحدث له بيئة خاصة ، وله سياق ثقافي واجتماعي وسياسي ، لا مناص للكاتب من ان يعيه ويستوعب تفاصيله وادابه وتقاليده ، ويرمي ذلك كله الى ترك انطباع واحد في نفس الساع او القارئ ، دونما شطح الى ما يشتت

[13] – مكي، القصة القصيرة، ص 91-94 .

او يبعثر ... ولهذا لا تتعدد الشخصيات في القصة القصيرة ولا الازمنة ولا الاصوات ، الا في حدود ضيقة . واذا كانت الرواية تصور النهر من المنبع الى المصب ، فان القصة القصيرة تصور دوامة واحدة من سطح النهر ، فهي تعزف عن تقديم حالة كاملة لقرية او عائلة او شخصية ، مكتفية بلقطة او موقف قصير او لحظة مختزلة مازومة ، لتقدم فكرة او عبرة او احساسا ، او لتعزز موقفا خلقيا يحسن ان يتخفى ولا يختفي ، وان يصور ولا يقرر ، وان يجسد ولا يجرد ، فالمباشرة الصريحة ، والتقريرية الفجة ، والوعظ الصارخ ، تضعف نسيج القصة ، وتهلهل بناءها ، وتصدع دعائمها ، وقد تؤول الى خلط ما بين القصة القصيرة وغيرها من الاشكال السردية .[14]

هل القصة نوع أدبي غير الراوية ام لا ؟!

هناك نقادا يسلمون بوجود الأنواع الأدبية ، لكنهم لا يفرقون بين القصة القصيرة والراوية ، بل يعدونهما نوعا أدبيا واحدا ، وذلك بسبب تقارب منهجيهما ، وتشابه تقنياتهما وأصولهما الفنية والاجتماعية ، وتعبيرهما عن طبقة اجتماعية واحدة هي الطبقة المتوسطة ، وظهورهما في عصر واحد هو العصر الحديث ، واعتمادهما على شكل متقارب من أشكال التراث ومن هؤلاء النقاد المنكرين لوجود نوع مستقل وبنية فنية مستقلة لفن القصة القصيرة يختلف عن بنية الراوية : "نورمان فريدمان " و " سوزان فرجسون " ، فهما يريان أن القصة القصيرة ليست نوعا أدبيا مستقلا عن نوع الرواية ، بل هما نوعا سردي واحد يختلفان في الطول والقصر أو في الدرجة ، لكنهما لا يختلفان اختلافا جذريا في النوع ، يقول فريدمان " إن الأدوات وتنظيمها في القصة القصيرة إنما تختلف عن نظائرها في الرواية في الدرجة ، ولكن ليس في النوعية " . وتقول سوزان فرجسون : " إن الخصائص الشكلية الأساسية في الرواية الحديثة هي الخصائص نفسها التي نجدها في القصة القصيرة الحديثة :

1- تحديد زاوية الرؤية واتجاهها .

2- التركيز على عرض الشعور والتجربة الباطنية .

3- التخلي عن عدد من العناصر التي كانت موجودة في العقدة التقليدية أو تحويلها .

4- زيادة الاتكاء على المجاز والكناية في عرض الأحداث والموجودات .

[14]- الفريجات، النقد التطبيقي للقصة القصيرة في سوريا، ص 8 .

5- التخلي عن الزمان الواقعي .

6- الاقتصاد الشكلي والأسلوبي .

7- اتجاه الأسلوب .

كل هذه العناصر تجمعت –كما تقول- في تلك الحركة الأدبية المسماة بالانطباعية "

ولا ترى هذه الناقدة أن هناك ما يميز القصة القصيرة عن الرواية سوى شدة التركيز على قوة الأثر أو الانطباع ، نتيجة لقصر حجم النص في القصة القصيرة ، إذ يؤدي هذا القصر –كما ترى- إلى قله العناصر وإمكان التحكم في الإدراك والرؤية " [15].

وينظر الدكتور الطاهر مكي إلى الأمر من زاوية أخرى ، إذ يرى أن المشكلة ليست في القصة القصيرة نفسها بل في النقد الأدبي وفي التنظير المتعلق بها ، فهو يرى أنها جنسا أدبيا محدد وقد حصرها في عشرة حدود هي : " حكاية أدبية ، تدرك لتقص ، قصيرة نسبيا ، ذات خطة بسيطة ، وحدث محدد ، حول جانب من الحياة لا في واقعها العادي والمنطقي ، وإنما طبقا لنظرة مثالية ورمزية ، لا تنمى أحداثا وبيئات وشخوصا ، وإنما تجوز في لحظة واحدة حدثا ذا معنى كبير " [16]

يخلص الناقد الروسي ايخنباوم إلى أن هناك فروقا جوهرية بينهما يمكن تلخيصها في تسعة فروق[17] :-

1. إن شكل الرواية تلفيقي ، أما شكل القصة القصيرة فهو أساسي ومبدئي .
2. إن الرواية أتت من التاريخ ، ومن حكاية الإسفار ، أما القصة القصيرة فقد جاءت من الخرافة ومن الأحدوثة .
3. كل شيء في القصة القصيرة يميل نحو الخلاصة ، أما منطق الرواية فيفترض لإطالة والإسهاب ، نظرا لطول الرواية وقصر القصة القصيرة .
4. إن بناء القصة القصيرة يعتمد على التناقض ، أو التعارض أو انعدام المصادفة أو على التخالف القائم على الخطأ .

[15] – الكردي، البنية السردية للقصة القصيرة، ص 57-58 .

[16] – المصدر السابق، ص 60-61 .

[17] - نقلا عن: الكردي، البنية السردية للقصة القصيرة، ص 65.

5. إن خاتمة الرواية عبارة عن لحظة إضعاف ، ولذلك فان الخاتمة غير المنتظرة جد شاذة في الرواية كما يقول " وإذا وجدت فإنها تشهد على تأثير القصة القصيرة بيمنا تميل القصة القصيرة على وجه التحديد إلى النهاية غير المتوقعة "
6. يجب أن يتبع نقطة الأوج في الرواية نوع من الانحدار ، بينما يكون من الطبيعي جدا في القصة القصيرة التوقف عند القمة التي تم بلوغها .
7. إن كل شيء في القصة القصيرة يصب في هدف واحد ، ويتجه بقوة نحو نقطة واحدة .
8. إن الأبنية الوسيطة في الرواية أهم من النهاية ، بخلاف القصة القصيرة التي تشبه اللغز .
9. أن القصة القصيرة تقترب من نمط القصيدة الذي يعد النموذج المثالي لها ولكن في مجال النثر .[18]

نشوء القصة القصيرة:-

لم تكن التحولات التي شهدتها القصة القصيرة في العالم العربي اقل جذرية وعمقا من التحولات التي شهدها الشعر والرواية خلال الخمسين عاما الماضية ، والتي يمكن اعتبارها العمر الحقيقي لادبنا الحديث، بل لا نكون ذهبنا بعيداذا قلنا ان حجم التوع داخل القصة القصيرة على مستوى البناء واللغة والحساسية كان يتجاوز في حالات كثيرة حجم التنوع في بقية الفنون الادبية . لقد عاشت القصة القصيرة كغيرها ، تيارات التأثير بكل افاقها سلبا وايجابا وصولا الى افق الابداع الكبير الذي تحقق عبر ابداعات مجموعة من ابرز كتاب القصة العرب ، بحيث اصبح لدينا مبكرا في العالم العربي رصيد قصصي يقف بجراه امام اجمل النماذج العالمية. [19]

عناصر القصة القصيرة :-

تشترك القصص بأنواعها في عناصر متلاحمة ، وهذه العناصر هي :

1. اللغة :

[18] - نقلا عن: الكردي، البنية السردية للقصة القصيرة، ص 65-66 .
[19] - مجموعة مؤلفين، افق التحولات في القصة القصيرة، ص 7.

تشكل اللغة عنصرا هاما في الأعمال اللسانية فلا نتصور حياة عادية وأدبية بدون لغة ، وليس لدى كاتب القصة وسيلة أخرى غيرها يوصل بها أفعال شخوصه وأفكارهم وصراعهم ، ومع هذه الاهمية فان بعض الدارسين اثار قضية اللغة في النصوص القصصية .[20]

كما ان قضية اللغة ونوعيتها ما زالت موضع نقاش ، وكانت كذلك منذ بداية هذا القرن ، النصوص القصصية : هل تكون على نمط واحد في السرد والحوار ؟ هل تكون ذات مستوى واحد عند جميع الشخوص ؟ وهل تكون اللغة السائدة لغة عامية أو فصيحة ؟! أم هي مزيج بين هذا وذاك ؟

وقد كتب بالعامية محمد تيمور وتوفيق الحكيم وعبد الحميد حوده السحار وغيرهم خلال عقود متعاقبة ، واقلع بعضهم وراوح بعضهم بين العامية والفصحى[21] . ومن الذين عقبوا على تجربة الكتابة بالعامية عبد الحميد جودة السحار إذ يقول : " أن العامية لا تحلق أبدا ، وبعد أن جبت البلاد العربية كلها وجدت أن الكلمة العامية تختلف في المعنى من بلد لأخر وقد تختلف من إقليم إلى إقليم وقد لا تفهم خارج نطاقها المحلي .. ولو سلمنا جدلا بان واقعية الأسلوب تحتم استعمال العامية في الحوار فان التضحية بهذه الواقعية اقل بكثير من التضحية بالحوار وقد قاسيت من هذه التجربة عندما قرأت بعض الأقاصيص الواقعية المكتوبة باللغة الدارجة المحلية ولم افهم منها شيئا "[22] وعلى النقيض من ذلك نرى د. رشاد رشدي يقول : " من غير المعقول في القصة على الإطلاق أن يجعل الكاتب شخوصه تتكلم بمستوى لغوي واحد ، وخاصة إذا كانت اللغة المستعملة غير التي يتكلم ويفكر بها في الحياة ، والكتاب ليسوا أحرارا في أن يجعلوا شخوص قصصهم أن تفكر بالعربية الفصيحة كما يتراءى لهم ، فالكاتب عليه أن يكون واقعيا يحاكي الواقع وليس معقولا أن يتكلم الفلاح الفصحى "[23]

فالواقعية هي سبب رفض عند السحار وسبب التمسك بالعامية عند الفريق الأخر ، وان الأدب هو إعادة تصوير للحياة ، ويحق للكاتب أن يصور الحياة بالطريقة التي يراها مقنعة ومناسبة .

---

[20] - ابو شريفة، المدخل الى تحليل النص الادبي، نقلا عن : القصة من خلال تجاربي ص21؛ انظر : نجم، فن القصة، ص13 .

[21] - المصدر السابق، نقلا عن : القصة القصيرة، ص100، انظر: فن كتابة القصة.

[22] –ابو شريفة، من الفنون الادبية فن القصة ،ص209، نقلا عن : القصة من خلال تجاربي ص 21 .

[23] –المصدر السابق، نقلا عن : القصة القصيرة، ص 100 ، وانظر فن كتابة القصة ص88و112 .

واللغة الفصيحة هي الشائعة لدى معظم الكتاب في مناطق السرد أو في حديث الراوي ، أما في الحوار فهي تتراوح بين اللغة المثقفة العامية واللغة الفصيحة مع استعمال علامات الحذف والجمل القصيرة أو تنزل إلى لغة السوقة .[24]

وتختلف لغة الرواية عن القصة في أن الأولى تميل إلى البساطة والوضوح والسعة أما لغة القصة القصيرة فهي أكثر إيحائية ، بل تصل في الاسكتش إلى درجة الشفافية الشعرية .[25]

2. الفكرة/ المغزى :

نسمي الدرس الذي يفهمه المتلقي بعد قراءة العمل الأدبي "مغزى" ، والحكم على القصة لا يكون من خلال المغزى فقط بل من تفاعل مختلف عناصر القصة وتركيبها بالإضافة إلى القيم الجيدة المطروحة . ولهذا فان إدراك المغزى ليس سهلا فقد يفشل المتلقي في فهم القصة دون عيب فيها لأسباب منها :

- عدم فهم وظيفة الأدب فالقصة لا تقول المغزى مباشرة .
- قلة التجربة والخبرة لدى المتلقي .
- الآراء الفكرية المطروحة وعمقها .[26]

كما ان الفكرة هي الكاتب نفسه في ما يهدف اليه من وراء قصته ، وهي من ثم تقود العمل وتجعله بحيث يصبح الحل ما يريد الكاتب ان يقتنع به القارئ ، الا اذا تخلى الكاتب عن الفن في سبيل الفكرة ، وسير الاشخاص على غير ما تقتضيه اخلاقهم واحوالهم ، فانه يخطئ بذلك هدف الامتناع وناحية الحياة في قصته ، وهو اذا اهمل الفكرة وتخلى عن الهدف في سبيل الفن المجرد ، فانه يخطئ هدف الفائدة من قصته ، ويزج كتابته في عالم من الفراغ واللاشيء ، وذلك ان الفن متعة وفائدة لا تقوم الواحدة بمعزل عن الاخرى ، غير ان الفكرة يجب ان تنساب في القصة انسيابا خفيا خفيفا فيستخلصها القارئ استخلاصا ولا يصرح بها الكاتب تصريحا .[27]

3. الحدث :

[24] - ابو شريفة، المدخل الى تحليل النص الادبي، نقلا عن : نجيب محفوظ، القصة القصيرة، ص200-213 .
[25] – مكي، القصة القصيرة، ص 101–ص 105 .
[26] - ابو شريفة، المدخل الى تحليل النص الادبي، نقلا عن : نجيب نحفوظ، القصة القصيرة، ص 200-213.
[27] - ابو فنه، المرشد، ص77 .

تعتبر الحادثة او الحوادث ، المحتوى الاساسي للعمل القصصي، رأينا الاديب يخترعها ، او يختارها وهي في الحالتين يجب ان تكون واقعية مما يحدث في الحياة ، او مما يمكن ان يحدث ، كما يجب ان تكون مركزة في عمل واحد ووحدة موضوع، فلا تنفصل او تتنافر ، بل تتطور بالتوالد الطبيعي ، الذي يجعل منها مرقاة منفرجة نحو العقدة، ومنزلقا ضيقا نحو الحل.[28]

كما ان الحدث مجموعة الأفعال والوقائع مرتبة ترتيبا سببيا ، تدور حول موضوع عام ، وتصور الشخصية وتكشف عن أعادها وهي تعمل عملا له معنى ، كما تكشف عن صراعها مع الشخصيات الأخرى .[29] وهي المحور الأساسي الذي ترتبط به باقي عناصر القصة ارتباطا وثيقا كارتباط الخيوط معا في نسيج يشكل قطعة قماش .

وتتحقق وحدة الحدث عندما يجيب الكاتب عن أسئلة أربعة هي : كيف وأين ومتى ولم وقع الحدث؟ ولا يشترط في الأحداث أن تكون كبيرة ضخمة أو متعلقة بشخصيات مرموقة فيمكن أن يأخذها من حوادث صغيرة عادية أو يتخذها من الشخصيات دون أن يشعرنا انه واقف خلف خيال الظل يحرك دمى صغيرة كما يشاء .[30]

كما انه لا يشترط في الكاتب أن ينقل وقائع مصورة من الحياة اليومية ، وإنما يستمد مادته لبناء أحداث قصته من كل ما يقع تحت سمعه وبصره بما لديه من قدرة على لقط الظواهر وتصويرها دون أن يتقيد بالأحداث الحقيقة التي سمعها أو رآها وإنما يزيد فيها أو ينقص منها منتخبا ما يراه صالحا لبناء قصته وفق المنطق ، وهذا هو **الصق الفني** .

طرق عرض الحوادث :

من طرق عرض الحدث الرئيسية ما يسمى بوجه مطر الراوي Pint of View . ويقصد به من يقص علينا القصة ، فقد يكون الراوي شخصا من غير شخوص القصة وقد يكون واحدا من الشخوص ، وهذا الراوي يقدم لنا معلومات على درجات : كلية أو جزئية كما يلي :

أ- الراوي كلي العلم : ويقصد به الراوي الذي يملك حرية التنقل من شخصية لأخرى ، ومن حدث لأخر ، ويملك القدرة في إعطاء المعلومات أو حجبها ، والتعليق على الشخصيات مادحا أو قادحا ، أي هو الراوي الذي يملك كل المعلومات حول كل ما في قصته ، وهذا يعني أن هذا الأسلوب اجبري بحت .

---

[28] - درويش واخرون، النصوص الادبية وفقا للمنهاج الرسمي الجديد، ص 28 .
[29] - ابو شريفة، المدخل الى تحليل النص الادبي، ص211 نقلا عن :زكي، دراسات في النقد الادبي، ص 59.
[30] – ابو شريفة، من الفنون الادبية فن القصة ، ص211 ، نقلا عن :سيد قطب، النقد الأدبي ، ص 89؛ انظر: نجم، فن القصة، ص 26-41 .

ب- الراوي محدود العلم : ويطلق على هذا النوع من تسميات مختلفة منها الراوي الانتقائي أو الاصطفائي لأنه ينتقي الأحداث والمعلومات لتي تناسبه ، ويكون هذا الراوي احد شخوص القصة ، ومن الواضح أن هذا الراوي يقدم معلومات منتقاة من قصته الخاصة ، ولا يصلح لتقديم كافة المعلومات ، وعلى القارئ أن يكون حذرا أمام هذا الراوي فقد يكون غير صادق أو دقيق لأنه يقدم تحليلا للأحداث من ثقافته .

ج- الراوي بصيغة الأنا : الراوي هنا يروي الأحداث من زاوية خاصة تحتمل الصواب والخطأ ، وقد يعاب على هذه الطريقة أن القراء قد يظنون أن الأحداث قد جرت للمؤلف نفسه ، ومن عيوبها أيضا أن الراوي الأنا لا يستطيع تصوير مشاعر وانفعالات الشخصيات الأخرى لأنها بعيدة عن التأثير في شخصية الراوي ، و لان الراوي الأنا لا يمكنه التدخل في الشخصيات الأخرى حتى لا تلتبس شخصيته بشخصية المؤلف .

د- قد لا يكون في القصة راو أو قاص ، وإنما يعتمد الحدث إذ ذاك على حوار الشخصيات والزمان والمكان وما ينتج عن ذلك من صراع يطور الحدث ويدفعه إلى الأمام . وبما أن الراوي غير موجود فان القارئ يستخلص الأحداث والتفاصيل من سياق كلام الشخوص والسياق . وهذا الأسلوب يبتعد عن الإخبار ويقترب من الكشف والعرض . ومن جهة أخرى ، قد يعتمد الكاتب أساليب متعددة في نقل الأحداث من ذلك : الحديث الداخلي ام ما يسمى أحلام اليقظة ، والوصف والترجمة الذاتية والتأمل والحلم والرسائل والارتجاع الفني والتكتيك السينمائي .[31]

السرد :

هو نقل جزئيات الوقائع بواسطة الفاظ تعبر عنها ، ولكي يكون السرد فنيا يضاف الى نقل وقائع الفاظ التفسير التي توضح تلك الوقائع وتعللها وتزيدها بذلك حيوية وتشويقا ،كما لو قلت : " ركض من خوفه ثم سقط على الارض مستغشيا" وهنالك ثلاث طرث للسرد : الطريقة المباشرة : التي يكون فيها الكاتب مؤرخا يسرد من الخارج ، وطريقة السرد الذاتي : التي يكتب الكاتب على لسان المتكلم متلبسا بشخص احد الابطال ، وطريقة الوثائق: التي تتحقق فيها القصة عن طريق الرسائل او اليوميات والحكايات وما الى ذلك .[32]

4. القصة والعقدة (الحبكة) :

[31] - ابو شريفة، المدخل الى تحليل النص الادبي،ص 213.
[32] - ابو فنه، المرشد، ص 76.

يعرفها فورستر بأنها مجموعة من الحوادث مرتبة ترتيبا زمنيا ، يقع التأكيد فيها على الأسباب والنتائج [33].

ويفرق النقاد بين الحبكة والحدث على أساس أن الحدث يرتكز على السرد والتتابع ، أما الحبكة فهي تعتمد على منطقية تتابع الأحداث ، وبمعنى أخر يكون السؤال في الحدث ماذا بعد ذلك ؟ أما في الحبكة ، فلسؤال هو لم حدث ذلك ؟ [34].

وتنقسم القصة من حيث تركيب الحبكة إلى قسمين :

1- القصة ذات الحبكة المتماسكة : وفيها تكون الأحداث مترابطة متفاعلة ، وكل حدث يؤدي إلى الحدث التالي حتى تبلغ القصة نهايتها .

2- لقصة ذات الحبكة المفككة : وهي التي تبنى على سلسة من الحوادث أو المواقف المنفصلة التي لا يربط بينها سوى رابط هو الشخصية ، أو البيئة الزمانية أو المكانية ، وتكون وحدة العمل فيها معتمدة على البيئة التي تتحرك فيها الشخوص ، أو على النتيجة العامة التي ستنجلي عنها الأحداث ، أو على الفكرة الشاملة التي تنظم الحوادث والشخصيات ، ويغلب أن تكون الحبكة مفككة في الأعمال التي تحلل الشخصيات من الناحية النفسية والاجتماعية.[35]

ولدى دراسة الإنتاج القصصي يستنبط الدارس أنماطا للحبكة من حيث سيرها وتعقدها وفيما يلي **أشهر أنواع الحبكة** [36] :

أ- الحبكة المتوازنة : وهي التي تبدأ بالعرض ثم تأخذ الأحداث تتصاعد لتصل إلى درجة الأوج ثم تبدأ القصة بالنزول نحو النهاية وفي العرض نتعرض إلى شخوص القصة ومكانها وزمانها وبداية الأزمة ، ويكون العرض في القصة القصيرة قصيرا .

---

[33] -ابو شريفة، من الفنون الادبية فن القصة، ص 214، نقلا عن : أركان القصة ص 105 .

[34] - المصدر السابق، نقلا عن : قضايا النقد الأدبي ، ص162 .

[35] -المصدر السابق، ص 215؛ نقلا عن: فن النقد الادبي، ص28-29.

[36] -المصدر السابق، نقلا عن : عبد الله، النقد التطبيقي التحليلي، ص 75.

– **الحدث الصاعد** : هو الانتقال من العرض إلى أسباب الخلاف أو الأزمة ، وفي الحدث الصاعد يبدأ المؤلف بتطوير العقدة بتركيز وبطء شديدين .

– **لازمة/ العقدة** : هي اللحظة التي تصل فيها الأحداث إلى أقصى درجات التكثيف والانفعال ، وهي نقطة التحول في القصة وتعتبر بداية تمهد للحل .

الحدث النازل : يسجل حصيلة الصراع الفكري أو العاطفي أو الديني وحلة الإدراك أو الوعي الذي تصل إليه الشخصية بغض النظر عن عمق الإدراك أو دوامه أو استمراره ، غر انه يشترط في الحل أن يكون منطقيا وألا يخالف ما سبق وتقدم من أحداث ، وقد تكون القصة بلا حل كما هو عند تشخوف ، ويقصد من وراء ذلك ترك المجل أمام القارئ للمشاركة في التفكير بحل لهذه القضية .

ب– الحبكة النازلة : وهي تبدأ بانحدار البطل وفشله ثم تستمر في النزول به إلى الحضيض ومثال ذلك أن يكون البطل قاتلا فيعرض الكاتب هذا البطل وهو يتردى في المشاكل النفسية وعدم التوفيق ، ثم يضيف مصائب أخرى تزيد من تحطيمه ، فمع انه هارب من يد العدالة مثلا إلا انه يلقى الجزار الأليم .

ج– الحبكة الصاعدة : وهي عكس السابقة ، ففيه ينتقل البطل من نجاح إلى نجاح ، كأن يكون البطل تاجرا صادقا فتربح تجارته ، ويتزوج فيسعد بزواجه .

د–ى الحبكة الناجحة في النهاية : وفيه يواجه البطل إخفاقات عديدة ولكنه ينتصر في النهاية وهي أكثر أنواع الحبكات شيوعا وأظهرها صراعا وتشويقا .

هـ– الحبكة المقلوبة : وفيها يحرز البطل انتصارات مزيفة فيبدو عليه النجاح وعلامات السعادة ، ولكنه في الحقيقة يكون قد بنى مكاسبه على الغش والظلم ، فحين يصل إلى القمة يهوي إلى الحضيض .[37]

الزمن في الحبكة :

ثمة أساليب فنية متعددة لتنظيم الحبكة ، وأهمها :

[37] ابو شريفة، من الفنون الادبية فن القصة، ص 216.

أ- الزمن التاريخي : وفيه ينظم الحدث أو الحبكة بحسب الخطوات السابقة ، العرض فالأزمة فالحل ، والزمن يكون متسلسلا ويبدأ من نقطة معينة ثم يسير إلى الأمام حتى تنتهي القصة ، والأحداث تكون مرتبة بحسب الزمان حدثا بعد أخر دونما ارتداد في الزمان وهو ابسط أشكال النثر الحكائي .[38]

ب- الزمن النفسي : وهنا لا ينظم الزمن حسب وقوعه تاريخيا ، بل حسب الإحساس به ، وهو يرتبط بما يسمى تيار الوعي (المونولوج الداخلي) وهو تسجيل عفوي للأفكار في أذهان الشخوص بطريقة تداعي المعاني الحر في العقل .

ج- الارتجاع الفني (فلاش باك ، Flash Back) : وفيه تبدأ القصة من نهايتها ثم يعود إلى البداية ، وقد يقطع الكاتب تسلسل الأحداث ليعود إلى الوراء فيقدم حدثا من الماضي يفسر غموضا في الوقت الحاضر .

د- التنبؤ لقصصي (Foreshadow) : وفيها ترتيب الأحداث بطريقة تهيئ القارئ للأحداث التالية ، ويكون بعدة أشكال منها : أن القاص يلجا إلى إضفاء جو معين على حدث معين لاستباق القارئ وتهيئه نفسيا للأحداث القادمة ، أو من خلال حدث يوضع في بداية القصة ، أو من خلال أدلة مادية ملموسة توضع في البداية كما يفعل كعظم كتاب القصة البوليسية .[39]

5. القصة والشخوص :

يجيء تصوير الشخصية وهي تعمل عملا له معنى ، وهذا المعنى ليس مستقلا عن الحدث ، يمكن ان تضيفه اليه او تفصله عنه، وانما ينشأ من الحدث نفسه ، وجزء لا يتجزأ منه ، وبدون المعنى يصبح الحدث ناقصا ، لانه على الفعل والفاعل والمعنى ، وهي وحدة لا يمكن تجزئتها .[40]

وهناك ما يسمونه " قصة الشخصية " وهي بخلاف " قصة الحادثة" تهتم بالاشخاص والمواقف قبل الاهتمام بالاحداث والوقائع ، فتركز الاشخاص ثم تختار لهم من الاعمال ما يوافقهم .[41]

يختر الكاتب شخوصه من الحياة عادة كما هو الحال في الأحداث ، وقد يعيد رسم الشخصية بإضافة صفات جديدة خيالية ، أو يكثف سلوكه ليظهره على حقيقة معينة . وهو إذ يقدم شخصية يكون حريصا على أن يعرضها واضحة الأبعاد ، وهذه الأبعاد هي :

---

[38] - ابو شريفة، من الفنون الادبية فن القصة؛ نقلا عن: نحو رواية جديدة، ص 134-135.
[39] - المصدر السابق، ص 216-219.
[40] - مكي، القصة القصيرة دراسة ومختارات، ص 100؛ درويش واخرون، النصوص الادبية وفقا للمنهاج الرسمي الجديد، ص 29.
[41] - ابو فنه، المرشد، ص 76-77؛ انظر: نجم، فن القصة، ص 75-84.

أ- البعد الجسمي : ويتمثل في صفات الجسم المختلفة من طول وقصر ، وبدانة ونحافة ، ويرسم عيوبه وهيئته وسنه وجنسه ، واثر ذلك كله في سلوك الشخصية التي يحللها .

ب- البعد الاجتماعي : ويتمثل في انتماء الشخصية إلى طبقة اجتماعية ، وفي نوع العمل الذي يقوم به في المجتمع ، وثقافته ونشاطه وكل ظروفه التي يمكن أن يكون لها اثر في حياته وكذلك دينه وجنسيته وهواياته .

ج- البعد النفسي : ويكون نتيجة للبعدين السابقين في الاستعداد والسلوك ، من رغبات وأمال وعزيمة وفكر ، وكفاية الشخصية بالنسبة لهدفها ، ويشمل أيضا مزاج الشخصية من انفعال وهدوء وانطواء أو انبساط .[42]

أنواع الشخصيات :

1- شخصية مسطحة : وسميها بعضهم الثابتة أو الجامدة أو الجاهزة أو النمطية ، وكلها تفيد كون الشخصية لا تتطور ولا تتغير نتيجة الأحداث ، وإنما تبقى ذات سلوك أو فكر واحد أو ذات مشاعر وتصرفات واحدة ، والتغيير الذي يجري هو خرجها كأن تتغير العلاقات مع باقي الشخوص ، كما هو الحال في أبطال قصص المغامرات والقصص البوليسية .

2- شخصية مدورة : وبعضهم يسميها النامية أو المتطورة وهي الشخصيات التي تأخذ بالنمو والتطور والتغير إيجابا وسلبا حسب الأحداث ونعها ، ولا تتوقف هذه العملية إلا في نهاية القصة.

ومن جهة أخرى تنقسم الشخصيات من حيث ارتباطها بالأحداث إلى شخصية : رئيسية وثاوية –

والرئيسية : هي التي تدور حولها أو بها لأحداث ، وتظهر أكثر من الشخصيات الأخرى ، ويكون حديث الشخوص الأخرى حولها ، فلا تطغى أي شخصية عليها ، وإنما تهدف جميعا لإبراز صفاتها ومن ثم تبرز الفكرة التي يريد الكاتب إظهارها .

أما الثانوية : فهي التي تضيء الجوانب الخفية أو المجهولة للشخصية الرئيسية ، أو تكون أمينة سرها فتبيح لها بالأسرار التي يطلع عليها القارئ .[43]

طرق تصوير الشخصية :

ثمة طريقتان لتصوير الشخصية ورسمها ، هما : الإخبار والكشف أو العرض .

---

[42] - ابو شريفة، المدخل الى تحليل النص الادبي، ص 220-221.
[43] - ابو شريفة، المدخل الى تحليل النص الادبي، ص 222-223؛ انظر: نجم، فن القصة، ص 85-86.

الأولى : الإخبار : وفيها يقدم القاص كل ما يلزم عن الشخصية بوضوح ومباشرة ، وأسلوب الإخبار يكون بطرق عديدة منها :

أ- التشخيص بالاعتماد على المظاهر الخارجية : ويكون بوصف المظاهر الخارجية للشخصية القصصية (من شكل وملبس) ليدل الكاتب على نفسية الشخوص وحالتهم الاجتماعية .

ب- التشخيص بالاعتماد على وصف القاص : ويكون بتقديم صفات الشخصية وإعطاء أحكام أخلاقية عليها أو على أعمالها .

ج- التشخيص بعرض أفكار الشخصية : وهو أن يتبنى القاص شخصا للتكلم عوضا عنه ، فتكون الشخصية القصصية بمثابة الناطق بلسان المؤلف ، أو أن يتكلم احد الشخوص عن شخصية أخرى ويقدم حكما أخلاقيا عنها. وهناك أسلوب حديث في الحوار هو أسلوب تيار اللاوعي الذي يقوم على استجابات غير منظمة تتداعى بلغة داخلية (حوار داخلي) لدى رؤية الشخصية لشيء يذمرها بشيء آخر ،كأن يتلقى البطل خبرا مؤسفا فيأخذ يحدث نفسه .

الثانية : الكشف: وفيها لا يقدم القاص كل شيء ، وإنما يترك عبء استنتاج صفات تلك الشخصية من أقوالها ومواقفها المختلفة في القصة .

وهناك طريقتان أساسيتان للكشف عن الشخصية على نحو غير مباشر .

أ- التشخيص باستخدام الحوار : ودور الحوار في القصة انه ينمي الحدث بطريقة او بأخرى ، وقد يكشف الحوار عن شخصية صاحبه وطريقة تفكره أو أسلوب تعامله مع الأشياء او أفكاره او قيمه كما انه يكسر رتابة السرد وينبه القارئ ، لإصدار حكم صحيح على شخصية ما .

ب- الشخصية بتصوير الأفعال : وهذه الطريقة من احدث الطرق ، لان القارئ يحكم على الشخصية من خلال العمل ، فما تفعله الشخصية القصصية أو تخفق في عمله أو تختار أن تفعله ، دلالات واضحة على نفسيتها وتركيبها العقلي والعاطفي ، فالإحداث الخارجية تكشف البنية الداخلية للشخصية .

وان القصة الفنية الصحيحة تختار بطلها رجلا عاديا ممن اهملتهم صحائف التاريخ ووثائقه ، اذ ليس القصة بحاجة الى الرجوع الى الماضي لانتقاء ابطالها من بين اعلام التاريخ ، واولى لها ان تقصد الى تصوير هؤلاء الناس الذين نعيش بينهم [44].

6. القصة والبيئة :

البيئة هي الوسط الطبيعي الذي تجري ضمنه الأحداث وتتحرك فيه الشخوص وتنبع أهمية البيئة بالإضافة إلى إسباغ جو من الواقعية على القصة من دوره في تلوين الأحداث وإظهار مشاعر الشخوص والمساعدة على فهمها ، فالمكان الجميل يوحي بان البطل سعيد والمنظر الكئيب يوحي بالحزن ، وتغير المكان او انتقال البطل من مكان لأخر يوحي أو يهيئ للقارئ لأحداث جديدة وقد يخلق المكان صراعا في نفس البطل .[45]

7. الزمان والمكان : –

والزمان عنصر يستطيع الكتاب ان يتعاملوا معه باشكال مختلفة ، فمنهم من يحن الى الماضي ويقدمه على انه النموذج الاجمل والافضل مثلا ، ومنهم من يقيم نوعا من الحوارية بين الماضي والحاضر ، جاعلا الماضي الجميل البهي يدين الحاضر الباعث البائس . وقد يختار الكتابة عن الماضي ويريد الحاضر ، ومن الكتاب من يكسر ازمان السرد فينتقل نقلات مباغتة من الحاضر الى الغابر ، او بالعكس ، لاغراض سردية ودلالية بعينها .

اما المكان ، فتتعدد اختيارات الكتاب له ، فهو قد يكون حديقة او منزلا او قبوا او غابة او مشفى او طريقا او رصيفا ، وقد يراوح القاص بين امكنة متعددة في القصة الواحدة ، او في القصة المختلفة ، وقد يكون المكان ضيقا او رحبا ، وقد يكون ملوثا او نظيفا . وفي كل اختيار مأرب ، وذلك لوعي القاص بأن المكان يؤثر في الناس ويصوغ مفاهيمهم وتقاليدهم وقيمهم ، ويحدد مسارات الكثيرين منهم ، كما يحدد النهر مسار الماء الذي يجري فيه . ومن الكتاب من يجعل المكان حيزا رمزيا .

ومن عناصر القصة القصيرة البداية والنهاية ، ومن زمن بعيد راى "ادغار الان بو" الذي وصف بانه ابو القصة القصيرة ، وان البداية الناجحة هي التي تحدد نجاح القصة او اخفاقها ، ويرى يحيى حقي ان القصة الجيدة هي ذات مقدمة جيدة محذوفة ، لان الحذف يدفع بالقارئ الى الاحساس بانه ازاء عمل حي وجو فني متكامل ، بيد ان هذا الحكم ان

---

[44] – الدسوقي، في الادب الحديث ، ص 497 .

[45]– أبو شريفة، من الفنون الأدبية فن القصة .

صح على بعض القصص ، فقد لا يصح على قصص اخرى ، ذلك لان للقصة مستلزمات اخرى لا بد من توافرها لتنجح وتمتع وتعني . اما النهاية ، ففيها يكمن التنوير النهائي للقصة ، وهي اللمسة الاخيرة التي تمنح الكشف عن الشخصية ، او السلوك ، او المعنى .[46]

وفيها المفاجأة التي قد تثير السخرية او الابتسام او الارتياح او حتى القلق والتساؤل . وتعددت اشكال النهايات في القصة القصيرة ، وامكن للنقاد ان يروا فيها ستة انواع من النهايات هي : النهايات الواضحة ، وفيها تحل المشكلة دون تعقيدات تذكر ، والنهاية الاشكالية ، وفيها تبقى المشكلة دون حل ، والنهاية المعضلة ، وفيها يمكن ان يكون الحل من خلال مشاركة القارئ في التوقيع ، دون ام يكون هذا الحل هو الحل المثالي الوحيد ، والنهاية الواعدة ، وفيها يتم التنويه بمخارج كثيرة دون ذكرها صراحة ، والنهاية المقلوبة ، وفيها يتخذ البطل موقفا مناقضا لما كان عليه في البداية ، فاذا كان يكره شخصا في البداية ، ينتهي به الامر الى ان يحبه في النهاية ، والنهاية المفاجئة ، وفيها يفاجئ السارد القرئ بحل غير متوقع .

ومن عناصر الصة القصيرة : العنوان ، ويمثل العنوان عنصرا هاما من عناصر تشكيل الدلالة في القصة ، وجزءاً من اجزاء استراتيجية اي نص ادبي ، وتتنوع العناوين من حيث وظيفتها في القصة ، فثمه عناوين تحيل الى مضمون القصة ، او تستمد من مغزاها ، وعناوين لها طبيعة ايحائية ، وعناوين لها وظيفة تناصية ، وعناوين لها طبيعة استعارية ، وعناوين يؤتى بها لتشيوش الافكار . كذلك تختلف العناوين من ناحية البناء اللغوي ، فبعضها ياتي كلمة واحدة وبعضها كلمتين او ثلاثة ، ومن القاصين من يعول اسماء الامكنة ، فيتوج بها هامة قصته ، ومنهم من يركز على الازمنة ، ومنهم من يلجأ الى اساليب لغوية اخرى كالاستفهام او التعجب او التوكيد او النداء او غير ذلك ، ولكل قاص غرض في اختياره ، والعنوان قراءة من المؤلف لنصه ، وقد يكون هوية له ، او بؤرة من بؤره ، او مفتاحا من مفاتيحه .

ومهما يكن الشأن ، فان القصة القصيرة العادية يحسن بها ان تجمع بها ان تجمع حسن العرض الى نمو الحدث الى المشهدية المسرحية ، كما يتوخى من كاتبها ان يحكم بنائه ويحذق حبكتخ ويختار مفرداته دونما ترخص في الفصحى

[46] أبو شريفة، من الفنون الأدبية فن القصة .

ودونما اغراق في التقعر ، مراعيا اللغة الوسطى ، وذلك لان تضحيته بما سبق ، او انحرافه الى لغة شاعرية مفعمة بالتأنق والزخرف والصنعة ، يجعله بعيدا عن السمت المقصود ، وقريبا من فنون اخرى ، قد لا تحتمل القصة اعباءها .[47]

خصائص البنية السردية للقصة القصيرة :-

إن جميع الخصائص الجوهرية التي تتميز بها القصة القصيرة تنبع من طبيعة التقاء عناصر كل من الصورة والخبر ، ومن تلاقى بنيتيهما في مركب جديد هو بنية القصة القصيرة ، وابرز هذه الخصائص التي تتميز بها البنية السردية للقصة القصيرة :

1- التحديد ألزماني والمكاني للصورة والخبر ، وقطعهما عن سياقهما التاريخي والجغرافي ، قطعا شكليا يظهر في التركيب السردي لهما فقط ، دون المظهر الدلالي ، أو المؤثرات الخارجية التي تثيرهما ، ذلك لان عالم الدلالة الذي تكشف عنه القصة القصيرة متسع الأرجاء ولا تحده حدود ، فقد تكشف القصة القصيرة عن معان وأحاسيس واتجاهات تشمل العصر كله ، زمانه ومكانه ، وقد تضيق إلى حد بعيد وقد يكون الحدث الواحد الذي يقع في هذه اللحظة التي تكشف القصة عنها نتيجة لركام من عشرات السنين الماضية ، كما انه قد تصب في الحدث الفردي الواحد مخلفات قرون عديدة عاناها الشعب أو الإنسانية كلها .

وكل ذلك لا يخرج الحدث عن تفرده ولا زمانه أو مكانه ، إن الحدود الزمانية والمكانية للبنية السردية ينبغي أن أكون محددة بزمان هذا الحدث الواحد ومكانه .

2- وقد أدى هذا التركيز الشديد على لمقطع ألزماني والمكاني النابع من طبيعة الحدث والصورة إلى التركيز الشديد في البنية الداخلية لمقاطع النص القصصي القصير ، واهم شيء يظهر فيه هذا التركيز أنما يبدو في المستوى اللغوي وفي المستوى السردي للجزئيات الصغيرة وفي الخطوط التي تتكون منها الصورة وفي الجزئيات الصغيرة للحدث .

3- كما أدى اجتماع الصورة والخبر في بنية واحده في القصة القصيرة إلا أن الحدث فيها قد اخذ ملامح الصورة وان الصورة قد أخذت من ملامح الحدث أو أن الحدث قد تمثل الصورة أو أن الصورة قد تمثلت الحدث ، فلم تعد الصورة ساكنة ولم يعد الحدث منطلقا متتابعا ، وقد امتزجت خصائص كل منهما بخصائص الأخر بشكل تبدو فيه الصورة وكأنها حدث ويبدو فيها الحدث كأنه صورة ، مهما كانت غلبة هذا أو ذاك .

---

[47]- الفريجات، النقد التطبيقي للقصة القصيرة في سوريا ، ص 12-14 .

4- هذه الخصائص الثلاثة السابقة أدت إلى تشكيل الشخصيات في القصة القصيرة بشكل خاص ، إذا جعلتها مجرد خطوط أو خيوط في لوحة ، ولم تتح لها فرصة التواجد أو الحياة الكاملة والعميقة ، كما هو الشأن في الرواية ، ولذلك فان كاتب القصة القصيرة لا يهتم كثيرا بتسمية الشخصيات أو رسمها بدقة ، كما نلاحظ ذلك في أكثر القصص السابقة وإذا قلنا أن القصة القصيرة لا تحتوى على فإننا لا نعدو الحقيقة .

5- الواقعية ليس القصد من الواقعية هما ذلك المذهب الأدبي المعروف الذي جاء في أعقاب الرومانسية ، وإنما القد هو جميع الآداب الحديثة بما فيها الرومانسية والسريالية والرمزية قد حلت محل الأنساق التعبيرية القديمة التي كانت تعبر عن عصر خرافي ميتافيزيقي ، فالواقعية هنا هي طريقة العصر الحديث في التعبير والتصوير ، تلك الطريقة القائمة على البحث عن الحقيقة من خلال أسبابها المادية التجريبية أو المنطقية حسب المفهوم الحديث للمنطق وللعالم .[48]

مجالات ووظائف النفع التربوي للقصة :-

1- الاستمتاع واستشعار اللذة عند الوصول إلى حل العقدة في القصة ، ولا شك أن المتعة بالشيء تغري بالاهتمام به وتجذب الانتباه إليه وتفتح مجالات النفع فيه بما يساعد كل المساعدة على نجاح العملية التربوية .

2- إتاحة الفرصة إمام التلميذ للاستيعاب والفهم ، فهو حين يحسن الاستماع واستمالة عواطفه بحكم إغراء القصة يجيد فهم معانيها ومراميها ، ويتأثر بحقائقها ، فتنمو شخصيته ويتطور كيانه عقلا وخلقا واجتماعا بما تحمل إليه من معلومات ومعارف .

3- ترقية أسلوب التلميذ والارتفاع بمستوى لغته ، فهو يسمع من المعلم باهتمام فيتعلق ذهنه بكلمات القصة كما ينطقها والجمل التي يفوه بها كما يرتبها ويركبها ، وحينئذ يسلم له النطق السليم للألفاظ والتركيب الجيد للعبارات خصوصا انه سوف ينطق بها أو يكتبها عندما يطلب منه سرد القصة شفاها أو تحريرا مما يتيح للمدرس أن يصحح له ما يخطئ فيه .

4- إشباع حاجة المتعلم في الوقوف على أسرار العالم والتعرف على بعض ما يدور فيه من مشاكل ، ذلك لان القصة إذا أحسن اختيارها تنتزع حوادثها من البيئة التي يعيش فيها التلميذ ، وتصور جانبا من حياة مجتمعه بما فيه من قيم وعادات وتقاليد ومشاكل ، وذلك كله يعمل على اتساع الدائرة الثقافية للتلاميذ وهو ما تؤكده العملية التربوية .

---

[48] - الكردي، البنية السردية ، ص148-159 .

5- سهولة الانتفاع بالحقائق العلمية التي تتضمنها القصة ، لأنه بفعل السحر القصصي يقبل التلميذ على هذه الحقائق ويهتم بها ويتمثلها .

6- تنمية بعض المواهب والمهارات والفضائل في التلاميذ ، فطبيعة القصة تربي الخيال ويسمو به ، وفرصة قصها أمام الفصل تعود الشجاعة وملاقاة الجماهير دون تهيب .

7- إتاحة الفرصة أمام التلاميذ للتدرب على التعبير عن أنفسهم وأفكارهم بشتى أنواع التعبير من سرد وتلخيص وتمثيل وتحرير ، وكل هذه الجوانب هامة لا غنى عنها للشخص المتعلم .

أنواع القصة :-

1- أخلاقية : تستهدف تربية الفضائل والمثل العليا في النفوس ، وتحث على الأخلاق الحميدة والاتصاف بالصفات الطيبة والارتقاء في مدارج الكمال الإنساني .

2- نقدية : تستهدف علاج النقائض البشرية أو العيوب الاجتماعية بوساطة تحليل هذه النقائص وتلك العيوب وبيان أخطارها وأثارها المحطمة في أسلوب قصصي جذاب ممتع يستولي على القلوب ويميل بانفعالات النفوس إلى النفور منها والتخوف من أفاعيلها والآثار السيئة التي تحدثها في الفرد أو المجتمع .

3- فلسفية : تتناول نظرية من النظريات بالشرح القائم على الحوادث والتحليلات العميقة ، أو أسلوبا من أساليب الحياة بطريقة رمزية وعبارة ذات دلالة ملتوية ومفهوم مجازي ، وهي بهذا تدعو قارئها أو سامعها إلى التفكير والتدبر والغوص وراء المعاني التي تقصد إليها والمرمى التي تهدف إليه .

4- تاريخية تعمد إلى حقيقة أو حادثة تاريخية فتصورها وتبرز معالمها البشرية وغير البشرية في تسلسل قصصي يحمل إلى القارئ والسامع هذه الحقبة من الزمن الذي وقعت فيه ليعيش فيها ويحس بما يحس به أهلها .

5- فكاهية تحاول أن تدخل السرور والانبساط والمرح إلى نفس القارئ أو السامع بما تتميز به اللفظ الخفيف والعبارة السارة والمعنى المضحك فتصرف عنه العناء وتملؤه بالبهجة وتأكل أحزانه .[49]

شيوع القصة في مطلع النهضة :-

[49] - قوره، دراسات تحليلية ومواقف تطبيقية في تعليم اللغة العربية والدين الإسلامي، ص80-83 .

شاعت في هذا العهد القصة الطويلة والقصة القصيرة ، وقد ساعد على ظهورها وانتشارها باسلوبها الجديد احتكاك الشرق بالغرب ، واهتمام الصحف والمجلات لهذا النوع من الادب ، ولا سيما وان الترجمة غذت تلك الصحف والمجلات بروائع الغرب واثاره القصصية والمتطورة .

اطوار القصة في العهد الحديث :

كان الطور الاول من اطوار القصة لقصيرة طور ترجمة واقتباس ومحاولة تحرر من القالب العربي القديم ، ومما يمثل مطلع هذا العهد " حديث عيسى بن هشام" للمويلحي (1858-1930) ، و"ليالي سطيح" لحافظ ابراهيم ، و " ليالي الروح الحائر " لمحمد لطفي جمعة . والاسلوب فيها اسلوب المقامات مع جدة في عرض الحوادث ورسم الصور والكشف عن الشخصيات المصرية ، وتأثر ظاهر بالثقافة الغربية ، وكان اللبنانيون قد سبقوا المصريين في هذا المضمار فوضع سليم البستاني (1848-1884) عدة روايات ، ووضع غيره روايات اخرى وقد كانت اكثر تحررا من الاسلوب العربي القديم واشد تأثرا بالثقافة الغربية .

وكان الطور الثاني من اطوار القصة طور انتهاج للنهج الغربي الحديث ، ومما يمثل مطلع هذا الطور رواية " زينب" لمحمد حسين هيكل (1888-1957) وهي من الاثار الاولى التي توافرت لها عناصر القصة الفنية . زراحت القصة في تطورها السريع تخطو خطى واسعة وتحاول التمشي على قوانين الفن الصحيح الا انها لم تبلغ بعد المستوى الرفيع الذي تسعى اليه ، ولم يراع فيها القاص ما هنالك من فرق بين الاقصوصة التي هي صفحة من حياة ، والرواية التي هي في الاغلب موضوع كامل لحياة او حيوات تامة ، وقد غلب السرد على التحليل ورسم الشخصيات .

نضوج الفن القصصي واشهر ارباله :-

راحت القصة تتابع سيرها وتتدرج في مدارج الفن على يد كتاب تعمقوا في دراسة قوانينها ، او تخصصوا في مذاهبها وراحوا يتحفون العالم العربي بثمار اقلامهم ، ويعالجون هذا اللون من الادب بفن رفيع ، ومن اشهرهم : محمود تيمور ، توفيق الحكيم ، توفيق عواد ، نجيب محفوظ ، محمد عبد الحليم عبد الله ، طه حسين ، ابراهيم المازني ، عبد الحميد السحار ... .

والذي نلاحظه في التاليف القصصي المعاصر انه مستمد من واقع الحياة الحالية في الشرق ، وان الفصاصين ، وان اختلفوا في الاتجاه نحو هذه الحياة وفي طبيعة الموضوعات التي يتتبعونها ويعنون بعرضها ، موقنون ان الحياة هي ينبوع

القصص الثر ، وانهم بقدر ما يستوعبون نواحيها المختلفة ويتعمقون فيها ، بقدر ذلك تسمو كتاباتهم في عالم الخلود الانساني .

والذي نلاحظه ايضا ان بعض كتابنا يعنون بجمال العبارة ورشاقة الاسلوب اكثر مما يعنون بالعمل القصصي ،ومن هؤلاء طه حسين في " دعاء الكروان " ، و " الحب الضائع" ، و " شجرة البؤس" ، وهيكل في " زينب" ، اما الذين يجمعون بين الفائدة والمتعة ، فكثيرون منهم نجيب محفوظ ، والمازني ، والحكيم ... ونجيب محفوظ من الذين رفعوا القصة العربية الى مستوى عال ، وفلسفته الاجتماعية " لا تظهر بهذه الطريقة الرخيصة المبتذلة ، طريقة الوعظ المباشر ، والعاوة المفضوحة ، ولكنها تستنتج بوجه عام من اتحاه في اختيار الحوادث والاحداث. وتنسيقها وتطويرها ، وفي خلق الشخصيات وتفسيرها ، والقاء الاضواء الكاشفة ، التي توضح الجوانب الخفية منها " .

وهكذا استطاع نجيب محفوظ ان يصور اخطر النواحي في المجتمع المصري الحديث في اسلوب رائع وفن رفيع .[50]

الاقصوصة المعاصرة :

اما الاقصوصة المعاصرة فقد كان لها ايضا شأن كبير في عهدنا هذا ، وقد عنى بها الكثيرون من مثل جبران خليل جبران ، وابراهيم المازني ، وحمود تيمور ، وميخائيل نعيمة ، ومارون عبود ، وخليل تقي الدين وغيرهم ، وقد بلغت ايضا في عالم الفن درجة لا بأس بها .[51]

توفيق يوسف عواد :–

حياته ، ولد في قرية صاف ، من اعمال المتن في 13 شباط 1911 .

بدأ دراسته في مدرسة القرية تحت السنديانة ، على يد رئيس دير مار يوسف ، الذي كان يلقن الفرنسية الى جانب العربية ، ثم انتقل الى مدرسة اليسوعيين في بكفيا ، حيث قضى سنتين او ثلاث سنوات ، تابع دراسته الثانوية في كلية

[50]– الفاخوري، الجامع في تاريخ الادي العربي، ص 24-30.

[51]– المصدر السابق .

القديس يوسف ببيروت حيث نال شهادة الباكولوريا عام 1928 ، ترك القرية في الثانية عشرة من عمره وعاش في فغرفة للاجرة طوال سنين ، بعد ان تخرج من الكلية ، انصرف الى الكتابة في الصحف ، فكتب في البرق لصاحبها الاخطل الصغير ، وفي البيان لبطرس البستاني ، وفي الراية ليوسف السودا .

اول مقال ظهر له بعنوان اخي الذي مان في مجلة العرائس لعبد الله حشيمة ، وكانت تطبع في مطبعة العلم في بين شباب لصاحبها ميشال الحايك ، شجعه على الكتابة عبد الله حشيمة ، والاب روفائيل نخلة اليسوعس ، الذي ارسل قصيدة من نظم توفيق عواد الى ميخائيل نعيمة علم 1927 في نيويورك ، طالبا رايه فيها ، فاعجب نعيمة بالقصيدة ، وتحدث عنها كتابه سبعون ، وتوفيق عواد هو الذي اطلق على ميخائيل نعيمة لقب ناسك الشخروب .

ساعد الاخطل الصغير على جمع قصائده المبعثرة في مختلف الصحف والمجلات ، فتح له والده محلا تجاريا بين بحر صاف ، وبكفيا لبيع مواد البناء ، فمكث فيه ثلاث اشهر ، وعاد الى بيروت ، اول عمل مرموق دسن به حياته الادبية محاضرة عن الزجل القاها عام 1929 في جمعية مار مارون ، الخيرية ، ونشر البحث في مجلة المشرق ، تولى خلال ثماني سنوات سكرتيرية التحرير في جريدة النهار ، منذ تأ سيسها على يد جبران تويني ، وكتب فيها زاوية بعنوان نهاريات وامضاء حماد . في اثناء عمله في النهار تابع دراسة الحقوق في الجامعة السورية ، استكمالا لثقافته العامة فكان يقصد دمشق يومين او ثلاثة في الاسبوع ، ونال اجازة الحقوق عام 1934 .

تزوج عام 1933 السيدة اورطنس خديج ، ورزق منها اربعة اولاد . عام 1941 انشأ جريدة الجديد التي باع امتيازها عام 1946 للمحامي محسن سلين . في بداية عهد الاستقلال التحق بالسلك الدبلوماسي قنصلا للبنان في بونس ايرس ثم عين مستشارا لسفارة لبنان في طهران فقائما بالاعمال في مدريد . فوزيرا في سفارة لبنان في القاهرة فوزيرا مفوضا ومندوبا فوق العادة في مكسيكو وعام 1959 عاد الى الادارة المركزية ، حيث تولى ادارة الشؤون الثقافية حتى عام 1966 ، اذ عين سفيرا للبنان في طوكيو ، وهو يمثل لبنان بنفس الدرجة واللقب في جمهورية الفيليبين وكانبيرا في اوستراليا ايضا . نال اوسمة من دول عديدة بينها : سورية ، ايران ، البرازيل ، اسبانية ، الادرن ، ايطاليا وغيرها .

مؤلفاته المطبوعة : * الصبي الاعرج 1936 ، في منشورات دار الثقافة ، بيروت .

* قميص الصوف 1937 ، في منشورات دار المكشوف ، بيروت .* الرغيف 1938 ، في منشورات مكتبة المدرسة ودار الكتاب اللبناني . * الععذارى 1944 ، في منشورات المكتب التجاري ، بيروت . * قصص من توفيق عواد

1963 ، في منشورات مكتبة المدرسة ودار الكتاب اللبناني . * السائح والترجمان ، 1964 ، في منشورات دار المكشوف ، بيروت .[52]

الفصل الثاني

[52]- فرهود، موسوعة اعلام الادب العربي في العصر الحديث، ص 294-296 .

طرق تدريس المشروع

الطرق التي قمت باختيارها هي :

1. المحاضرة :

شاع بين معلمي اللغة العربية استخدام طريقة الإلقاء بخاصة في المرحلة الثانوية ، وهي في أحسن صورها عرض شفهي للمعلومات من جانب المعلم .

وقد يكتفي في هذا الشرح بالكلمة المنطوقة ، وقد يستعين ببعض الوسائل المعينة ، أما الطلاب فهم يستمعون ، وقد يسجلون بعض ما يلتقطونه مما يلقى عليهم للرجوع إليه فيما بعد .[53]

تعتبر طريقة المحاضرة من أقدم وأكثر طرق التدريس استخداما ، وقد وصفت بأنها "ملح" الطرق والأساليب التدريسية الأخرى المتبعة في تدريس المواد العلمية والإنسانية سواء بسواء ، وتكاد لا تخلو أي طريقة تدريسية من المحاضرة أو

[53] – شحاتة، تعليم اللغة العربية بين النظرية والتطبيق ،ص 24-25 .

الإلقاء المباشر من حين لأخر ، وتقوم طريقة المحاضرة على مبدأ الإلقاء المباشر والشرح أو العرض النظري للمادة العلمية والإنسانية سواء بسواء من جانب المعلم ، فالمعلم يقوم بنقل المعلومات والمعارف العلمية بإشكالها المختلفة ، من الكتاب المدرسي إلى الطلبة ، ويشرح المفاهيم والمبادئ والقوانين العلمية مستعينا من حين لأخر بالسبورة والطباشير لشرح ما يعتقد انه غامض على الطلبة .[54]

فالمحاضرة بمضمونها التعليمي محورها المدرس بالذات ، الذي يكون صوته الاكثر سماعا ، وتتضمن هذه الطريقة ايصال وتزويد الطلبة بالمعرفة والمعلومات .[55]

وهناك من قال " أن الإلقاء حرام " وهذا القول فيه مغالاة كبيرة ، ولا شك أن قصد قائله تكوين اتجاه سلبي لدى المدرسين نحو جعل الإلقاء أو المحاضرة ، طريقة دائمة ومستمرة في التدريس .[56]

ويطلق بعض المربين على هذه الطريقة بالإخبارية "telling" ولكن لو فحصنا التعبيرين وأمعنا النظر في المراد من كل منهما لوجدنا إن المراد بالإلقاء هو العرض "exposition" بينما المراد بالإخبار هو القص "narration" فكلمة العرض اعم من لفظ القص ، فنستطيع إذن أن نعتبر الإخبار متضمن في العرض وان نطلق على هاتين الناحيتين بطريقة المحاضرة أو الطريقة الإلقائية ، وهذه الطريقة التي يتم بواسطتها إيضاح أو تفسير فكرة أساسية إلى الطلاب قد وضعت بأسلوب سؤال أو مشكلة ، لذا فان أسلوب الإلقاء هو أسلوب عرض يهتم في الدرجة الأولى بالتوضيح والتفسير .[57]

.

ايجابيات طريقة المحاضرة :-

1. تمتاز طريقة الإلقاء (المحاضرة) بصفة عامة بسهولة التطبيق وبموافقتها لمختلف مراحل التعليم باستثناء طريقة التحضر التي توافق خصيصا طلاب الجامعة أو كبار السن بصفة عامة

[54] – زيتون، التدريس نماذجه ومهاراته ،ص 314؛ ابو الهيجاء، اساسيات التدريس ومهاراته وطرقه العامة، ص181-182.

[55] - السامرائي واخرون، طرائق التدريس العامة وتنمية التفكير، ص 15؛ عواظة، التخطيط في التعليم- التعلم، ص 84؛ صبحي واخرون، طرائق التدريس والتدريب العامة، ص 240.

[56] – أبو صالح، أساسيات في طرق التدريس العامة، ص 80 .

[57] –آل ياسين، المبادئ الأساسية في طرق التدريس العامة، ص 77 ; جامل، طرق التدريس العامة،ص125 .

2. تفيد طريقة الشرح في توضيح النقاط الغامضة ويساعد الوصف كذلك في خدمة هذا الغرض ، وثبوت الأفكار في الذهن .[58]

3. تعين المدرس على تقديم اكبر قدر من المعارف والمعلومات المتعلقة بموضوع الدرس .

4. تمكن المدرس من إثارة أحاسيس التلاميذ وعواطفهم ، وجذب انتباههم إلى جانب إثارته عقولهم وتفكيرهم .

5. تفيد المدرس في تقديم معلومات إضافية على ما توفره الكتب الدراسية أو إعادة تنظيم تلك المعلومات وتبسيطها وتقريبها لأذهان التلاميذ .

6. تعين المدرس على كشفه قدرات التلاميذ ، ومستوياتهم ، من خلال مراقبة مدى متابعتهم وفهمهم ، ومناقشتهم وتساؤلاتهم .

7. تساعد المدرس على تنمية مهارات الاستماع وآدابه لدى الطلاب ، وتنمية ميولهم نحو القراءة والرجوع إلى المكتبة ، والاستفادة من المراجع والمصادر .

8. تمكن المدرس من التقرب إلى نفوس الطلاب من خلال انفتاحه عليهم ببعض المزاح الخفيف ، والنكات اللطيفة التي تخفف من حدة الجو الرسمي .[59]

سلبيات طريقة المحاضرة :-

1. ضياع الوقت : قد يؤدي انشغال المدرس بالإلقاء إلى ضياع الوقت المحدد للحصة الدراسية ، دون انتهائه من تقديم المادة التعليمية المقررة[60] ; حيث أن الكثير من الوقت يضيع في إعطاء التلاميذ معلومات يمكنهم الحصول عليها في كتبهم المقررة بسهولة ، وفي كتب أخرى التي تعين لهم من قبل مدرسهم ، إذا صحت هذه الشكوى فهي ليست ضعفا أصليا في الطريقة نفسها وإنما هي نتيجة لسوء استعمالها ، إذ ليس الغرض من هذه الطريقة تقديم المعلومات الموجودة في

[58] – المصدر السابق ص 129 .

[59] – أبو صالح، أساسيات في طرق التدريس العامة، ص 82-83 . آل ياسين، المبادئ الأساسية في طرق التدريس العامة، ص 78-79 .

[60] – أبو صالح، أساسيات في طرق التدريس العامة، ص 83.

الكتب التي في متناول الطلاب ، بل الغرض هو تقديم ما ليس موجودا في هذه الكتب وما هو ضروري لاطلاع التلاميذ عليه .[61]

2- سلبية التلاميذ : فالمعلم هو الذي يعد الدرس وهو الذي ينظم المادة ويصنفها وهو العامل الفعال في الصف عند عرضها ، إن هذه السيئة هي إحدى الأسباب الرئيسية التي حدت بالتربية الحديثة وبمبشريها إلى التشهير بطريقة المحاضرات ورفع مكانة الطرق التعليمية الأخرى التي تشتغل مسؤولية المتعلم وتتطلب فعاليته المباشرة وتعتبرها أساسا للتعلم ، فليس في علم النفس ما يسمى " بالتعلم السلبي " ، إن الموقف السلبي الذي يستحوذ على الطلاب ناشئ من تشتت انتباههم وانتقاله إلى التصور بأشياء خارجية والمدرس يحاضر ، هذا إذا كان المدرس المحاضر لا يجيد أسلوب المحاضرة فهو ولا شك يؤدي بمستمعيه إلى تركه يتحدث لنفسه وهم سابحون في عالم مخيلتهم تاركين زمام تفكيرهم إلى وضعهم العقلي ووضعهم العاطفي . أما إذا كان المدرس محاضرا مجيدا ويتوسل بوسائل جلب الانتباه واستعماله وسائل الإيضاح في المواطن التي يحتاج إليها فان الطلاب يسلمونه زمام تفكيرهم وينتبهون إلى ما يقوله وينتقلون معه خطوة ثم خطوة [62]، أي يكون المدرس في موقف الفاعل الملقي ، والتلاميذ في موقف السلبيين المتلقين ، وهذا يخالف مبدأ " فاعلية التلاميذ " .

3- ملل التلاميذ : كثيرا ما تؤدي المحاضرة أو الإلقاء إلى شعور التلاميذ بالملل ، والسامة ، وبخاصة إذا طالت الفترة الزمنية ، ولم يتخللها أسئلة أو مناقشة أو عرض وسائل معينة .

4- تشتت انتباه التلاميذ : قد يتشتت انتباه التلاميذ في أثناء المحاضرة ، أو الإلقاء ، لعدم قدرتهم على المتابعة ،أو لعدم سماعهم صوت المدرس لضعفه ، أو لكثرتهم ، أو عدم قدرته على إثارة اهتمامهم بالموضوع .[63]

5- تسبب هذه الطريقة إجهاد وإرهاق المعلم حيث انه يلقى عليه العبء طوال المحاضرة .

6- إن هذه الطريقة تغفل ميول التلاميذ ورغباتهم والفروق الفردية بينهم إذ يعتبر التلاميذ سواسية في عقولهم التي تستقبل الأفكار الجديدة .

---

[61] –آل ياسين، المبادئ الأساسية في طرق التدريس العامة، ص 79 .

[62] – المصدر السابق، ص 80.

[63] – أبو صالح، أساسيات في طرق التدريس العامة، ص 83 .

تنظر هذه الطريقة إلى المادة التعليمية على أنها مواد منفصلة لفظية ، لا على أنها خبرات متصلة ، ولا تؤدي إلى اكتساب المهارات والعادات والاتجاهات والقيم .

7- إنها طريقة وثيقة الصلة بمفهوم ديكتاتوري عن السلطة إذا أن المعلم في هذه الطريقة هو وحده المالك للمعرفة والتلميذ فيها مسلوب الإرادة عليه أن يسمع ويلتزم الطاعة .[64]

شروط المحاضرة الجيدة [65]:

1- الاستعداد أو التحضير لها : لا بد للمدرس أن يخطط لما سيقوم بإلقائه ، أو المحاضرة فيه بوقت كاف ، فيتمكن من المادة التعليمية التي سيتكلم فيها .

2- المدخل المناسب لموضوعها : ينبغي على المدرس أن يبحث عن مدخل مناسب لموضوع المحاضرة ، لينبه فكر الطلاب للموضوع ، وليهيئ أذهانهم للاستثارة والتفكير ، والاهتمام ، وليبعدهم عن مشتتات الانتباه ، لذا فقد يبدأ محاضرته بإثارة بعض الأسئلة أو المشكلات ، أو التذكير بالموضوع السابق أو بخبرات سابقة ، أو إيراد قصة ، أو ذكر حادثة ... الخ .

3- سلامة اللغة التي يتكلم بها المدرس : نطقا ، وإعرابا ، ومفردات وتراكيب ، ولا بد من التأكيد على ضرورة التكلم باللغة العربية الفصحى والابتعاد عن اللهجات العامية والمحلية .

4- أن يكون صوت المدرس مسموعا ، ولهجته متناسبة مع المعاني التي يريد تقديمها للتلاميذ .

5- الابتعاد عن الإلقاء السريع أو المتقطع البطيء خشية عدم فهم بعض الطلاب ، أو إضافة الوقت المحدد للدرس .

6- إعادة بعض الأفكار الهامة للتأكيد عليها ، وتثبيتها في ذهن التلاميذ ، وينبغي عدم إعادة العبارة نفسها إلا إذا كانت نصا لا يجوز تغييره .

7- الاستعانة بإثارة غير حاسة السمع أيضا باستعمال المدرس وسائل معينة بصرية ، أو سمعية بصرية ، إلى جانب الوسائل السمعية .

8- عدم إشغال وقت التدريس كله بالإلقاء : وإنما ينبغي أن يترك للطلاب فترة للأسئلة ، والاستفسارات والمراجعة والتطبيق ... الخ .

---

[64] - جامل، طرق التدريس العامة، ص 128 .

[65] - ابو صالح، اساسيات في طرق التدريس العامة،ص 80-82 .

9- مراعاة مستوى الطلاب اللغوي والعلمي والعقلي : فلا يجوز ان تكون لغة الإلقاء صعبة فوق مستوى الطلاب ، او سهلة دونه .

10- مراعاة الفروق الفردية بين التلاميذ : فلا يكون الإلقاء على وتيرة واحدة في المستوى ، ولذا ينبغي تغيير العبارات ، واستعمال المترادفات والأضداد .. الخ ، وما يعين على تحقيق مراعاة تلك الفروق .

خطوات طريقة المحاضرة :-

1.المقدمة او التمهيد : الغرض منها اعداد عقول التلاميذ للمعلومات الحديثة وتهيئتها للموضوع الجديد من خلال تذكيرهم بالدرس السابق .

2.العرض : ويتضمن موضوع الدرس كله من حقائق وتجارب وصولا الى استنباط القواعد العامة والحكم الصحيح ، لذا فنها تشمل على الجزء الاكبر من الزمن المخصص للدرس ، ويكون بعرض النص على السبورة او الكتاب والطلب من الطلاب ان ينظروا نظرة عاجلة اليه .[66]

3.قراءة المعلم النموذجية للنص بنبرات واضحة تتوضح فيها معاني النص ، ويقراه بعده طالب او اكثر قراءة تمهيدية.

4.الشرح : فيه مناقشة للطلبة في اغراض النص واستخلاص الافكار التي يعرضها ، اما المناقشة فيمكن ان تضم : -

أ- تقسيم النص حسب افكاره العامة وبيان الصلة بينها وبيئتها .

ب- الاحساس او العاطفة التي يعرضها النص وكيفية تمكنه من نقل تلك العاطفة الى الناس .

ت- اسلوب صاحب النص .

ث- خياله وتعابيره (المجاز والبيان والتشبيه والاستعارة والكناية) واثر ذلك كله على النص .

ج- التقويم : فيما اذا كان الاديب مبتكرا ، مقلدا ، مقتبسا ، موفقا في تعبيره وعاطفته ، وان كان متكلفا ، القيمة الادبية التي جاء بها في هذا النص ، هل تمكن الاديب ان يعرض ادب عصره ؟ هل يختلف اسلوبه في ذلك عن اسلوب اخر مثيل في عصر اخر كموضوع مقارن ، ان احتاج الامر الى المقارنة [67].

5.الربط : الغرض منه ان يبحث المعلم عن صله بين الجزئيات (المعلومات) ويوازن بين بعضها البعض حتى يكون التلاميذ على بينة من هذه الحقائق ، وقد تدخل هذه الخطوة عادة مع المقدمة والعرض .

---

[66] - جامل، طرق التدريس العامة، ص 162 .

[67] -الشمري، مناهج اللغة العربية وطرق تدريسها، ص 218 .

6.الاستنباط : وهي خطوة يمكن الوصول اليها بسهولة اذا سار المعلم في الخطوات السابقة بطريق طبيعي ، اذ بعد ان يفهم التلاميذ الجزئيات يمكنهم الوصول الى القوانين العامة والتعميمات واستنباط القضايا الكلية .

7.التطبيق : وفيها يستخدم المعلم ما وصل اليه من تعميمات وقوانين ويطبقها على جزئيات جديدة ، حتى يتاتكد من ثبوت المعلومات الى اذهان التلاميذ ، ويكون هذا التطبيق في صورة اسئلة .[68]

2. المناقشة :-

هي طريقة الحوار والنقاش بالاسئلة والاجوبة ، للوصول الى حقيقة من الحقائق ، وتنسب هذه الطريقة الى سقراط ، ذلك الفيلسوف الذي كان يستعمل تلك الطريقة مع غيره متظاهرا بالجهل ، ليرشد المتعلم حتى يصل الى الحقيقة ، بعد الاخذ والعطاء ، والسؤال والجواب ، في وقت بلغت فيه التربية العقلية في (اثينا) المركز الاسمى من العناية بها ، وقد كان غرضه بث المعلومات في نفوس تلاميذ ، وتعويدهم البحث وراء الحقيقة ، حبا للحقيقة .

وهذه الطريقة – وان كانت تدعو الى التفكير العميق- تستغرق زمنا طويلا للوصول الى حقيقة من الحقائق .[69]

[68] – جامل، طرق التدريس العامة، ص 126; السعدي واخرون، اساليب تدريس اللغة العربية، ص 70 ; طعيمة، تعليم العربية والدين، ص 26-27 .
[69] – شحاتة، تعليم اللغة العربية، ص 35-36 .

المناقشة هي طريقة تعتمد في جوهرها على الحوار ، وفيها يركز المعلم على معارف الطلبة وخبراتهم السابقة ، فيوجه نشاطهم بغية فهم القضية الجديدة مستخدما الاسئلة المتنوعة ، واجابات الطلبة لتحقيق اهداف درسه ففيها اشارة الى المعارف السابقة ، وتثبيت لمعارف جديدة ، والتثبت من فهم هذا وذاك ، وفيها استثارة للنشاط العقلي الفعال عند الطلبة ، وتاكيد تفكيرهم المستقل .

وهي من الطرق التي تتيح الحرية للمتعلم بوصفه محورا للعملية التعليمية ، فهي تهتم بميول المتعلمين وطموحاتهم واتجاهاتهم ورغباتهم ، ولذبك تثير حماسة الطلبة وتساعدهم على ابراز قابلياتهم ونشاطاتهم ، وانها كذلك تساعد المدرس على تكييف علمه مع الطلبة بحسب فروقهم الفردية ، ومن خلالها يمكن معرفة شخصيات طلبته .

والمناقشة (Discussion) بوصفها طريقة تدريس هي تنظيم محكم هادف وموجه للحوار والحديث بين الافراد فهي ليست دردشة عفوية ، وانما هي تكتيك يبنى على اسس واضحة محددة . وتساعد طريقة المناقشة على زيادة فعالية الطلبة واشتراكهم في الموقف التعليمي ، والمهم ان هذه الطريقة هي التي تنظر مستخدمها الى المتعلم بوصفه العاية من التعليم لا مادة الدرس التي كان السابقون يعدونها الغاية من التعليم وفي هذا بالطبع احترام لفردية المتعلم تلك الفردية التي تؤكد الحياة الديمقراطية وتؤكد الروح التعاونية التي تحاول هذه الطريقة ان تخلقها في المتعلم بالنسبة لعلاقته باخوانه وعلاقته بالمدرسة[70].

وفيها يكون المعلم والمتعلم في موقف ايجابي ، وقد استخدمت اشكال مختلفة للعمل التعاوني تشجع التلاميذ على تحمل المسئولية في تعلمهم وكان اول هذه الاشكال " التسميع الجماعي" الذي يقتضي بان يشترك التلاميذ جميعا في مناقشة الموضوع وان يراس احدهم المناقشة ، وتأخذ هذه الطريقة في اساليبها اشكالا متعددة كالندوات واللجان والجماعات الصغيرة ، وتمثيل الادوار والتمثيل التلقائي للمشكلات الاجتماعية .[71]

ايجابيات طريقة المناقشة :-

1. ان طريقة المناقشة تسلم بايجابية المتعلم وتفرده ، وتؤمن بدوره في العملية التعليمية ، وقدرته على التعلم من خلال المناقشة والمشاركة ، فالعملية التعليمية عملية اتصال تعتمد على المشاركة والتفاعل ، اي تجعل الطلاب محور العملية التعليمية ، ومركز الفعالية عوضا عن المدرس .

[70]- الوائلي، طرائق تدريس الادب والبلاغة والتعبير، 59-61 .

[71]- جامل، طرق التدريس البديلة، ص 130 ; ابو صالح، اساسيات في طرق التدريس العامة، ص 89 .

2. ان طريقة المناقشة تقتضي ان تكون علاقة المعلم بطلبته علاقة احترام وايمان بقدرة المتعلمين على المشاركة الايجابية ، فالمتعلم اذا احس بذلك زاد نشاطه وزادت فاعليته .

3. ان طريقة المناقشة اكثر جدوى في تنمية القيم والاتجاهات والمستويات العليا في الجانب المعرفي (التحليل ، والتركيب ، والتقويم) .

4. ان طريقة المناقشة تساعد كثيرا على اكتساب مهارات الاتصال ، وبخاصة ، مهارات الاستماع والكلام وادارة الحوار وانها تكسب المتعلم اساليب النقاش وادابه وتعوده على النظام واحترام الاراء ، وانها تتيح الفرصة للافراد من ذوي الاستعدادات القيادية تنمية هذه الاستعدادات وصقلها .

5. ان طريقة المناقشة تتيح للمتعلم الفرصة كي يتحدث في موضوعات تهمه ومشاكل تشغله ، وبذلك فهو يشعر بقيمة التعلم واهميته في حياته فيزداد اقباله عليه وتفاعله مع الانشطة التعليمية .

6. ان المناقشة في الصف الدراسي يمكن ان تساعد المتعلمين بقوة على تحليلهم لمشكلاتهم والتعامل نعها ، واستخلاصهم النتائج المترتبة على مناقشتهم ، وانها تساعدهم ايضا على اتخاذ القرارات نحو ما يجب عليهم عمله ، وهنا يؤدي المدرس دور القائد (قائد المناقشة) المساعد والمعدل لا المستبد المملي على المتعلمين ما يجب عليهم ان يقولوه او لا يقولوه ، وان يفعلوه او لا يفعلوه .

7. ان طريقة المناقشة تجعل المعلم اكثر ادراكا لمدى انتباه المتعلمين وتقبلهم او عدم تقبلهم لموضوع المناقشة فيعمل على تعديله او العدول عنه او التعامل معه بكيفية اخرى اخذا في الاهتمام موضوع المناقشة الاساسي .[72]

8. تعين في تدريب الطلاب على الرجوع للمصادر والكتب وتنمية حبهم للقراءة والمطالعة .[73]

سلبيات طريقة المناقشة :-

1. الحرية الكاملة غير المنضبطة تؤدي الى اضعاف مركزية المعلم .

2. استغلال الوقت من الطلبة الاذكياء على حساب الطلبة الاخرين .

3. قد لا تتهيأ في مكتبات المدارس المصادر التي تساعد الطلبة على توزسيع مداركهم .

---

[72]- الوائلي، طرائق تدريس الادب والبلاغة والتعبير، ص 66-67 ; جامل، طرق التدريس العامة، ص 131; زيتون، التدريس نماذجه ومهاراته، ص 323 .

[73]- ابو صالح، اساسيات في طرق التدريس العامة، ص 91 .

4. يضطرب المعلم ويصعب عليه وضع خلاصة الدرس او ربطه بالدروس السابقة كتباعد اجزاءه بسبب تشعب المناقشة.

5. تحتاج الى وقت ودروس كثيرة لكي يصل الطلبة المتنافسون الى اتفاق تام على صياغة ووضع المعلومات العملية بصورتها او شكلها النهائي فلا يوصي باستخدام هذه الطريقة كثيرا .

6. التدخل الزائد من المعلم في المناقشة ، وطغيان المعلم في المناقشة على فاعلية التدريس .

7. اهتمام المعلم والتلاميذ بالطريقة والاسلوب دون الهدف من الدرس ، كما ان تلخيص الدرس وترابط المعلومات في هذه الطريقة يكون غير موجود .[74]

شروط طريقة المناقشة :-

1- تاكد المدرس من مدى صلاحية الموضوع ليكون محل المناقشة الجماعية من التلاميذ .د

2- اخبار الطلاب بالموضوع ليبادروا الى القراءة حوله والاستعداد للمناقشة .

3- بدء المدرس المناقشة بعرض موجز لموضوعها او للمشكلة واهميتها والهدف منها واهم المصطلحات ، وبعض افكارها.

4- تهيئة المناخ المناسب للمناقشة ، مكانا وزمانا، وعددا وترتيبا .

5- حرص المدرس على مشاركة جميع التلاميذ بالمناقشة مع عدم السماح للبعض بالاستئثار بالمناقشة ، او بالانسحاب منها .

6- ضبط مسار المناقشة ضمن الموضوع المحدد ، وفي ضوء الزمن المؤقت والاهداف المحددة.

7- تدخل المدرس لتصحيح بعض الاخطاء العلمية التي تقع من الطلاب ، او لمحاولة البعض فرض بعض الاراء .

8- كتابة المدرس او احد الطلاب العناصر الرئيسية للمناقشة .

9- تلخيص المدرس بين الفترة والفترة ما توصل اليه المناقشون .

10- ابتعاد المدرس عن الانغماس في المناقشة ، والتوقف عند حدود التوجه والضبط .

11- تقديم خلاصة المناقشة وربط عناصرها ببعضها ، وابراز ما تحقق من اهداف .[75]

---

[74]- الوائلي، طرائق تدريس الادب والبلاغة والتعبير،ص 67-68; جامل،طرق التدريس البديلة، ص 132 ; ابو صالح،اساسيات في طرق التدريس العامة،ص 91-92 ;زيتون، التدريس نماذجه ومهاراته، ص 323 .

اشكال لتطبيق طريقة " المناقشة الجماعية" :-

اولاَ: اسلوب الندوة : وهو يضم مجموعة صغيرة من الطلاب " خمسة طلاب" يجلسون على شكل نصف دائرة امام زملائهم ، ولهذه المجموعة مشرف او مقرر يتولى ادارة الندوة والاشراف عليها .

ثانياَ: المجموعات الصغيرة:في هذا الاسلوب يقسم الصف على مجموعات صغيرة يتراوح كل منها (3-5) طالبا يتولة كل منها مناقشة مشكلة او موضوع معين ، ثم تعرض النتائج التي توصلوا اليها خلال المناقشة على مجموع طلاب الصف .

ثالثاَ: حلقة المناقشة : يشبه هذا الاسلوب الى حد كبير اسلوب الندوة وخصوصا من حيث عدد الذين يديرونه ، اذ يتكون من ثلاثة او اربعة طلاب يناقشون موضوعا معينا امام باقس الطلاب.

رابعاَ: المناقشة الثنائية: وفيها يجلي طالبان امام زملائهما ويمثل احدهما دور السائل والاخر يمثل دور المجيب ، او قد يتبادلان الموضوع والتساؤلات المتعلقة به .

خامساَ: النقاش الجدلي : وهو ضرب من ضروب المناقشة يدور بين اثنين من الطلبة ، احدهما يطرح الاسئلة والاخر يجيب عليها ، وهوم اسلوب يتسم بالطابع الجدلي في الغالب. [76]

سادساَ: الاسلوب الحر في المناقشة: في هذا الالوب تسند قيادة الصف الى من يقوم بتوجيه اسئلة يتوخى من خلالها اثارة تفكير الطلبة وحملهم على تبادل الاسئلة والاجوبة فيما بينهم حتى يتحول الصف الى مجموعة متفاعلة بين سائل ومجيب ، يبرز دور المدرس في ايجاد جو ديمقراطي يسوده التعاون في البحث والمناقشة[77] .

سابعا: طريقة فيليب : وجد " رونالد فيليب Ronald Philips " ام مما يجعل " اسلوب المناقشة " في الفصل اكثر نجاحا في تحقيق مشاركة اكثر افراده ان تتبع الخطوات التالية :

أ- ان يحدد قائد المناقشة – المدرس او احد التلاميذ- موضوع المناقشة ، او المشكلة على اللوح ، ليشارك افراد الفصل في تحديد العناصر الفرعية التي ينبغي ان تتضمنها المناقشة وتسجل على اللوح .

---

[75]- ابو صالح، اساسيات في طرق التدريس العامة، ص 90-91 .

[76] - السيد، في طرائق تدريس اللغة العربية، ص 301.

[77]- الوائلي، طرائق تدريس الادب والبلاغة والتعبير، ص 62-66 .

ب- ان يتم تقسيم افراد الفصل الى عدة مجموعات ، لا تزيد كل واحدة منها عن ستة طلاب ، ويطلب من كل مجموعة ان تنتخب احد افرادها لقيادة المناقشة فيها ، وفرد اخر —امين سر- ليسجل الافكار الرئيسة لعرضها على افراد الفصل جميعهم .

ج- توزع العناصر الفرعية على اللجان ، ويحدد وقت لمناقشة كل منها — خمس او سبع دقائق- ، ويعلن قائد المناقشة بدء مناقشة اللجان لعناصر الموضوع او المشكلة ، ويسجل امين سر كل لجنة الافكار الرئيسة التي تدور بين افراد لجنته .

د- بانتهاء الوقت المحدد للمناقشة يعلن قائد المناقشة ذلك ، ويأخذ التقارير التي سجلها امناء سر اللجان لتكتب على اللوح .

هـ- يؤخذ كل عنصر فرعي ، وينظر في التقرير المتعلق به ، وتناقش افكاره الاساسية المدونة على السبورة .

و- بعد الانتهاء من دراسة التقارير لجميع العناصر ، يلتقي امناء سر اللجان لصياغة التقرير العام لعرضه على افراد الفصل جميعهم ومناقشته ، تمهيدا للموافقه عليه نهائياً .

* تسهم هذه الطريقة في تحقيق عدة اهداف تربوية ، ففيها تدريب على التفكير المنظم ، واثارة المشاعر ، وتحمل المسئولية ، ومهارات العمل بالفريق ، والشجاعة الادبية بعرض الفرد رايه ، والاستماع لاراء الاخرين واحترامها ، وجعل الطلاب فاعلين ، نشطين بعيدين عن الملل والسامة.

ثامنا: طريقة اللجان : يعد من مقومات هذه الطريقة الاعتماد على الكثير من معطيات علم النفس الاجتماعي ، ومراعاة طاقات افراد الفصل مع مراعاة الفروق الفردية بين الطلاب ، والفروق الفردية بين اللجان ... ولتنفيذ هذه الطريقة يتم ما يأتي :

أ- ينبغي ان يكون المدرس على ادراك تام للموضوع او المشكلة التي ستكون محل الدراسة والمناقشة ، وعلى معرفة لجوانب الموضوع والواجبات التي ستطلب من كل لجنة .

ب- يتم تحديد اللجان من قبل المدرس ، مراعيا الموضوعية في ذلك ، مبتعدا عما يسبب بعض الحساسية او الازعاج ، وقد يتم ذلك ، مبتعدا عما يسبب بعض الحساسية او الازعاج ، وقد يتم ذلك ، مبتعدا عما يسبب بعض الحساسية

او الازعاج ، وقد يتم التحديد للجان من قبل الطلاب انفسهم – بالاقتراح ، او التطوع- ولا بد من مراعاة اشتراك جميع افراد الفصل في اللجان ، ومحاولة اعادة النظر في تشكيلها بين ان واخر نراعاة لقدرات الافراد واهتماماتهم .

ج- تعمل كل لجنة على تحديد رئيس لها ليكون مسئولا عن ارادتها وتجميع اراء افرادها ، وكتابة تقرير عن اعمالها وانجازاتها ، ولتمثيلها في بعض الاجتماعات .

د- يقوم المدرس بتوزيع الموضوعات على اللجان ، ويعقد اجتماعا لرؤسائها ليحدد اعمال كل لجنة ، وواجباتها ، ثم ليلتقي كل رئيس لجنة مع افراده ويوضح لهم الاعمال والواجبات ويتوزعونها .

هـ- بعد انتهاء اللجان من القيام بالاعمال المنوطة بها ، يكتب رئيس كل لجنة تقريرا عما توصلت اليه لجنته من اراء تعبر عن مواقفه .

و- يخصص وقت واحد يجتمع فيه افراد الفصل وتقرأ تقارير اللجان وتوضح كل لجنة ما قامت به ، وتوصلت اليه ، ثم يفتح المدرس باب النقاش للفصل كله ، ليسأل كل طالب عما يريد ، ويتلقى الاجابة من احد رؤساء اللجان ، او احد الافراد الذين قاموا بالعمل الذي يتعلق السؤال به .

ز- يقوم المدرس بكتابة نتائج التقارير باسلوب مختصر على اللوح ، او يكلف احد الطلاب بذلك ، وقد يطلب من الطلاب كتابتها على دفاترهم ليحتفظوا بها ويستفيدوا منها[78]

خطوات طريقة المناقشة :-

1. التمهيد : يمهد المدرس لموضوعه بتوجيه عدة أسئلة تصلح الإجابة عنها مقدمة للدخول في الدرس الجديد وذلك لجلب انتباه الطلبة وشدهم للدرس وازالة كل ما علق في اذهانهم من امور ربما تشغلهم عن الدرس الجديد .
2. القراءة الجهرية النموذجية للنص : في هذه الخطوة يقرا المدرس النص قراءة جهرية فهذه القراءة كفيلة بتقويم السنة للطلبة .
3. القراءة الجهرية النموذجية لبعض الطلبة .
4. شرح المفردات الغريبة .

[78]- ابو صالح، اساسيات في طرق التدريس العامة، ص 92-95 .

5. تحليل النص : في هذه الخطوة يعمد المدرس الى استخدام النص الى اجزاء وهذا التقسيم كفيل باثارة مناقشة توصل الطلبة الى تفاعل فكري وهذا ما تهدف اليه طريقة المناقشة .

6. الفوائد العلمية : في هذه الخطوة يعمد المدرس الى اثارة مجموعة من الاسئلة تكشف عن مدى الفوائد التي استقيت من النص وربطها بالاحداث الجارية قدر الامكان لتحقق جدواها في الحياة العامة [79].

الفصل الثالث

[79]- الوائلي، طرائق تدريس الادب والبلاغة والتعبير، ص 71-73 .

مخططات ونموذج الامتحان

تخطيط درس

الطالبة المتدربة : إيمان محاجنه السنة والتخصص : دين إسلامي – لغة عربية (سنة ثالثة)
المرشد التربوي : د . نادر مصاروة المعلم المدرب : إخلاص الصف : السابع 7 المجال المعرفي : لغة عربية الموضوع: عربي أدب " في انتظار أمين " –التاريخ : 25.4.2010.

الأهداف الإدراكية:

* أن يعرف الطالب ما هو تعريف القصة .
* أن يتعرف الطالب عناصر القصة .
* أن يتعرف الطالب على أنواع الشخصيات .
* أن يعرف الطالب أنواع الراوي .
* أن يعرف الطالب أنواع الحبكة .

الأهداف الوجدانية :

* أن يقدر الطالب قيمة الاستماع إلى الغير .

أهداف نفس حركية :

*أن يجيب على أسئلة ورقة العمل بصورة صحيحة .
* أن يقرا الطالب العارضة بصورة صحيحة .

إستراتيجية التدريس: حوارية , وجاهية .

طريقة التدريس: إيضاحات ، عرض.

أسلوب التدريس: محاضرة .

وسائل تعليمية :

* استعمال العارضة .
* استعمال اللوح.

الأفكار المركزية :

*التعرف على عناصر القصة القصيرة .

مصطلحات ومفاهيم محورية :

* الحبكة .
* أنواع الراوي .
* السرد .

سير الدرس

خطوات التدريس	سيرورة وخطوات العمل	أسلوب التنفيذ	جدول زمني
التمهيد	- أرحب بالطلاب كتابة اليوم والتاريخ على اللوح. - قراءة قصة للتمهيد .	أقوم بإلقاء التحية على الطلاب وكتابة اليوم والتاريخ على اللوح. ومن ثم أسال الطلاب سؤال للتذكير بمادة الدرس السابق .	10 دقائق

مضامين تعليمية	- التعرف أنواع الراوي - التعرف على طرق السرد . - التعرف على معنى الحبكة . -التعرف على الزمان والمكان في القصة . - التعرف على مبنى القصة القصيرة .	- نقوم بقراءة العارضة , وشرحه .	10
فعاليات تعليمية	- قراءة العارضة وشرحها . - حل ورقة عمل في الصف .	- أقوم بداية بطرح سؤال على الطلاب وهو : ما هي أنواع الراوي التي تعرفونها . - ماذا نعني بالزمان والمكان . - ماذا نعني بمبنى القصة القصيرة . - اشرح عن طريقة القبعات الست تحضيرهم لطريقة المجموعات .	15
إجمال ونتاج	- أقوم بالرجوع إلى الأفكار الأساسية في الموضوع .	- أقوم بالرجوع على النقاط المهمة بشكل سريع مثل : - مبنى القصة القصيرة ...	5
فرض منزلي	- اطلب منهم التحضير عن الكاتب توفيق يوسف عواد .	- اطلب منهم التحضير عن كاتب قصة " في انتظار أمين " توفيق يوسف عواد .	5

تخطيط درس

الطالبة المتدربة : إيمان محاجنه السنة والتخصص : دين إسلامي – لغة عربية (سنة ثالثة)
المرشد التربوي : د . نادر مصاروة المعلم المدرب : إخلاص الصف : السابع 7 المجال المعرفي : لغة عربية الموضوع: عربي أدب " في انتظار أمين " –التاريخ : 18.4.2010.

الأهداف الإدراكية:

* أن يعرف الطالب ما هو تعريف القصة .
* أن يتعرف الطالب عناصر القصة .
* أن يتعرف الطالب على أنواع الشخصيات .
* أن يعرف الطالب أنواع الراوي .

* أن يعرف الطالب أنواع الحبكة .

الأهداف الوجدانية :

* أن يقدر الطالب قيمة الاستماع إلى الغير .

أهداف نفس حركية :

* أن يجيب على أسئلة ورقة العمل بصورة صحيحة .

إستراتيجية التدريس: حوارية , وجاهية .

طريقة التدريس: إيضاحات ، عرض.

أسلوب التدريس: محاضرة .

وسائل تعليمية :

* استعمال العارضة .
* استعمال اللوح.
* توزيع أوراق عمل على الطلاب .

الأفكار المركزية :

* التعرف على عناصر القصة القصيرة .

مصطلحات ومفاهيم محورية :

* الحبكة .
* أنواع الراوي .
* السرد .

سير الدرس

خطوات التدريس	سيرورة وخطوات العمل	أسلوب التنفيذ	جدول زمني

التمهيد	- أرحب بالطلاب كتابة اليوم والتاريخ على اللوح. - قراءة قصة للتمهيد .	أقوم بإلقاء التحية على الطلاب وكتابة اليوم والتاريخ على اللوح. ومن ثم أقرا قصة على الطلاب لأبين لهم كيفية تعاملنا في الدرس .	10 دقائق
مضامين تعليمية	- التعرف على معنى الحكاية - التعرف على عناصر القصة . - التعرف على أنواع الشخصيات .	- نقوم بقراءة العارضة , وشرحه .	10
فعاليات تعليمية	- قراءة العارضة وشرحها . - توزيع ورقة عمل وحلها في الصف .	- أقوم بداية بطرح سؤال على الطلاب وهو : ماذا نعني بالقصة القصيرة ؟ وما هي عناصرها ؟ وهل هي تشبه أنواع أدبية أخرى أم لا ؟ - ويكون هذا تدريجيا أي طرح سؤال وقراءة عارضة وهكذا .	15
إجمال ونتاج	- أقوم بالرجوع إلى الأفكار الأساسية في الموضوع .	- أقوم بالرجوع على النقاط المهمة بشكل سريع مثل : - عناصر القصة معناها ...	5
فرض منزلي	- توزيع أوراق عمل على الطلاب - اطلب منهم التحضير عن الكاتب توفيق يوسف عواد .	- أقوم بتوزيع اوراق عمل للبيت	5

ورقة عمل

الطالبة المتدربة : إيمان محاجنه السنة والتخصص : دين إسلامي – لغة عربية (سنة ثالثة)
المرشد التربوي : د. نادر مصاروة المعلم المدرب : إخلاص الصف : السابع7 المجال المعرفي : لغة عربية الموضوع: عربي أدب " في انتظار أمين(عناصر القصة القصيرة) "
–التاريخ : 18.4.2010.

1. عرف القصة حسب ما عرض في الصف ؟

---

2. ما هي عناصر القصة ؟ عددها ثم اشرح عن عنصرين .

---

3. يوجد عدة أنواع من الشخصيات ، اذكر من قصة تعلمتها في الصف الشخصيات التي بها ثم صنفها حسب ما تعلمته ؟

---

4. هل القصة حسب رأيك هي نوع أدبي خاص أم انه يشترك مع أنواع أدبية أخرى ببعض عناصره ؟

أرجو لكم عملا ممتعا

إيمان محاجنة

تخطيط درس

الطالبة المتدربة : إيمان محاجنه السنة والتخصص : دين إسلامي – لغة عربية (سنة ثالثة)
المرشد التربوي : د . نادر مصاروة المعلم المدرب : إخلاص الصف : السابع 7 المجال المعرفي : لغة عربية الموضوع: عربي أدب " في انتظار أمين " –التاريخ :.3.5.2010
الدرس : الاول والثالث .
الأهداف الإدراكية:

*ان يتعرف الطالب على مغزى ومضمون النص .
* ان يتعرف الطالب على طريقة " القبعات الست" في التحليل .

الأهداف الوجدانية :

* أن يقدر الطالب قيمة الاستماع إلى الغير .

الأهداف الاجتماعية :
* أن ننمي عند الطالب طريقة النقاش الجيد .
* أن ننمي عند الطالب قيمة التمسك بالأرض والوطن .
* أن ننمي لدى الطالب روح العطاء والعرفان .

أهداف نفس حركية :

* أن يجيب على أسئلة ورقة العمل بصورة صحيحة .

إستراتيجية التدريس: مناقشة , وجاهية .

طريقة التدريس: إيضاحات ،أوراق عمل .

أسلوب التدريس: مناقشة / محاضرة .

وسائل تعليمية :

* استعمال اللوح.
* توزيع أوراق عمل على الطلاب .

الأفكار المركزية :

* التعرف على مغزى النص.
* التعرف على طريقة القبعات الست في التفكير .
مصطلحات ومفاهيم محورية :
معنى المغزى – ما نفهمه من النص .

ماهية طريقة القبعات الست في التحليل والتفكير

سير الدرس

خطوات التدريس	سيرورة وخطوات العمل	أسلوب التنفيذ	جدول زمني

التمهيد	- أرحب بالطلاب كتابة اليوم والتاريخ على اللوح. - حل الوظيفة البيتية. - اطلب منهم إخراج ورقة القبعات الست.	أقوم بإلقاء التحية على الطلاب وكتابة اليوم والتاريخ على اللوح. حل الوظيفة البيتية . اطلب منهم إخراج ورقة القبعات الست ، واسألهم ماذا فهموا منها .	10 دقائق
مضامين تعليمية	- شرح طريقة القبعات الست في التفكير والتحليل . - شرح مغزى النص .	- أقوم بالشرح عن القبعات الست ، وعن كل قبعة وما هي وظيفتها . - اطلب منهم بعد ذلك استنتاج مغزى النص .	10
فعاليات تعليمية	- اقسم الصف إلى مجموعات ، وأعطي كل طالب قبعة ليعمل عليها .	- اشرح للطلاب كيفية العمل في المجموعات . - اطلب منهم البدء في العمل . - اطلب من كل مجموعة قراءة ما قاموا بكتابته .	15
إجمال ونتاج	- أقوم بالرجوع إلى الأفكار الأساسية في الموضوع .	- نقوم بتلخيص النقاط المهمة التي استنتجوها من النص . - ونذكر مغزى النص بصورة واضحة .	5
فرض منزلي	- اطلب منهم التحضير للامتحان .	- اقوم بذكر مادة الامتحان وتحديد موعده .	5

بطاقة هوية النص

اسم النص:

بطاقة هوية الكاتب

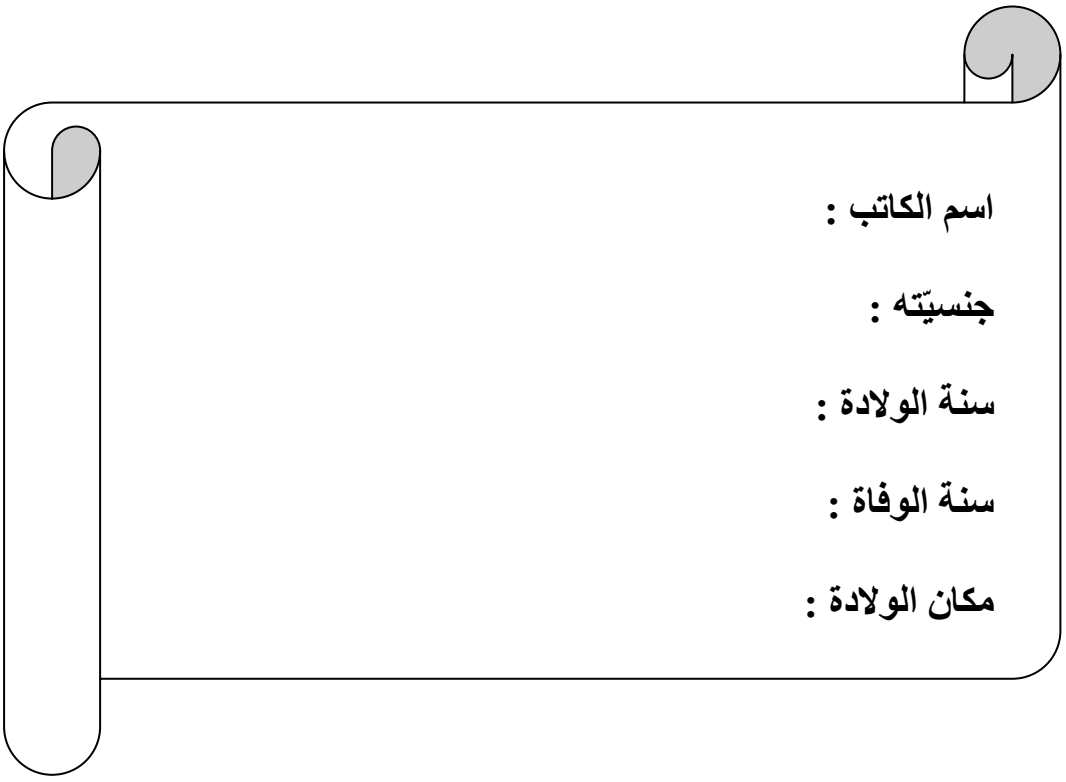

تخطيط درس

الطالبة المتدربة : إيمان محاجنه السنة والتخصص : دين إسلامي – لغة عربية (سنة ثالثة)
المرشد التربوي : د . نادر مصاروة المعلم المدرب : إخلاص الصف : السابع 7 المجال المعرفي : لغة عربية الموضوع: عربي أدب " في انتظار أمين " –التاريخ :.

الأهداف الإدراكية:

* أن يتعرف الطالب على حياة الكاتب " توفيق يوسف عواد" .
* أن يتعرف الطالب معاني الكلمات الصعبة في النص .
* أن يفهم الطالب النص فهما جيدا . .
* أن يميز الطالب بين دوافع الصراع بين الحماة والكنه .
* أن يدرك الطالب صراع الأجيال بين القديم والحديث .

الأهداف الوجدانية :

* أن يقدر الطالب قيمة الاستماع إلى الغير .

الأهداف الاجتماعية :
* أن يستنتج الطالب قيمة العلم والتعلم .
* أن ننمي عند الطالب قيمة التمسك بالأرض والوطن .
* أن ننمي لدى الطالب روح العطاء والعرفان

أهداف نفس حركية :

* أن يجيب على أسئلة ورقة العمل بصورة صحيحة .
* أن ننمي عند الطالب القدرة على التعبير الكتابي والإبداعي .

إستراتيجية التدريس: مناقشة , وجاهية .

طريقة التدريس: إيضاحات ،أوراق عمل .

أسلوب التدريس: مناقشة / محاضرة .

وسائل تعليمية :

* استعمال اللوح.
* توزيع أوراق عمل على الطلاب .

الأفكار المركزية :

* التعرف على كاتب النص .
* التعرف على معزى النص .
مصطلحات ومفاهيم محورية :

الحشيَّة - مقعد محشوّ بالصوف يفرش على الأرض

تَنْكُتُ النار - تحركها / تضربها

نسج -خيَّط

استأنفت-بدأت

يغمُرُ قلبها- يملأ قلبها

تَفاهةِ- شيء لا قيمة له

منفعة –فائدة

سير الدرس

خطوات التدريس	سيرورة وخطوات العمل	أسلوب التنفيذ	جدول زمني
التمهيد	- أرحب بالطلاب كتابة اليوم والتاريخ على اللوح. - اسألهم عن الوظيفة البيتية .	أقوم بإلقاء التحية على الطلاب وكتابة اليوم والتاريخ على اللوح. وأقوم بحل الوظيفة البيتية وهي عن كتب النص " توفيق يوسف عواد "	10 دقائق
مضامين تعليمية	- التعرف على كاتب النص " توفيق يوسف عواد " - التعرف على كلمات جديدة - التعرف على معنى النص ومغزى النص .	- نقوم بالقراءة عن كاتب النص " توفيق يوسف عواد " - اطلب من الطلاب قراءة النص قراءة صامتة . - نقراه قراءة جهرية – اطلب من بعض الطلاب قراءته امام زملائهم .	10

فعاليات تعليمية	- كتابة الكلمات الصعبة على اللوح . - اطرح سؤال على الطلاب وهو : ما هو نوع الحوار الذي يبدأ في الفقرة الرابعة ؟ هل هو ديالوج ام مونولوج ؟ - واطرح بعض الاسئلة لتوضيح النص .	- أقوم بعد قراءة النص ، بكتابة الكلمات الصعبة على اللوح . - اقوم بطرح اسئلة على الطلاب ونجري نقاش في الصف لتوضيع النص بصورة جيدة .	15
إجمال ونتاج	- أقوم بالرجوع إلى الأفكار الأساسية في الموضوع .	- اطلب منهم ان يلخصوا ما فهموه من النص وماذا استنتجوا منه .	5
فرض منزلي	- توزيع أوراق عمل على الطلاب	- أقوم بتوزيع اوراق عمل للبيت	5

تخطيط درس

الطالبة المتدربة : إيمان محاجنه السنة والتخصص : دين إسلامي – لغة عربية (سنة ثالثة)
المرشد التربوي : د . نادر مصاروة المعلم المدرب : نور الدين محاجنة الصف : السابع 1
المجال المعرفي : لغة عربية الموضوع: عربي أدب " عناصر القصة القصيرة " –التاريخ : 6.5.2010

الأهداف الإدراكية:

* أن يعرف الطالب ما هو تعريف القصة .
* أن يتعرف الطالب عناصر القصة .
* أن يتعرف الطالب على أنواع الشخصيات .
* أن يعرف الطالب أنواع الراوي .
* أن يعرف الطالب أنواع الحبكة .

الأهداف الوجدانية :

* أن يقدر الطالب قيمة الاستماع إلى الغير .

أهداف نفس حركية :

* أن يقرا التلخيص (العارضة) بصورة صحيحة .

إستراتيجية التدريس: وجاهية .

طريقة التدريس: إيضاحات ، عرض.

أسلوب التدريس: محاضرة .

وسائل تعليمية :

* استعمال العارضة .
* استعمال اللوح.

الأفكار المركزية :

* التعرف على عناصر القصة القصيرة .

مصطلحات ومفاهيم محورية :

* الحبكة .
* أنواع الراوي .
* السرد .

سير الدرس

خطوات التدريس	سيرورة وخطوات العمل	أسلوب التنفيذ	جدول زمني
التمهيد	- أرحب بالطلاب كتابة اليوم والتاريخ على اللوح. - ابدا بسؤال تمهيدي .	أقوم بإلقاء التحية على الطلاب وكتابة اليوم والتاريخ على اللوح. ابدا بطرح سؤال على الطلاب وهو : ماذا تعرفون عن القصة القصيرة .	10 دقائق
مضامين تعليمية	- التعرف على معنى القصة القصيرة. - التعرف على عناصر القصة . - التعرف على أنواع الشخصيات .	- نقوم بقراءة العارضة(او اوراق اوزعها على الطلاب) , وشرحه .	15
فعاليات تعليمية	- قراءة العارضة (او ورقة تلخيص)وشرحها .	- أقوم بداية بطرح سؤال على الطلاب وهو : ماذا نعني بالقصة القصيرة ؟ وما هي عناصرها ؟ وهل هي تشبه أنواع أدبية أخرى أم لا ؟ - ويكون هذا تدريجيا أي طرح سؤال وقراءة عارضة وهكذا .	15
إجمال ونتاج	- أقوم بالرجوع إلى الأفكار الأساسية في الموضوع .	- أقوم بالرجوع على النقاط المهمة بشكل سريع مثل : - عناصر القصة معناها ...	5

تخطيط درس

الطالبة المتدربة : إيمان محاجنه السنة والتخصص : دين إسلامي – لغة عربية (سنة ثالثة)
المرشد التربوي : د . نادر مصاروة المعلم المدرب : نور الدين محاجنة الصف : السابع 1
المجال المعرفي : لغة عربية الموضوع: عربي أدب " في انتظار أمين " –التاريخ :
6.5.2010

سيطبق هذا التخطيط على درسين

الأهداف الإدراكية:

* أن يتعرف الطالب على حياة الكاتب " توفيق يوسف عواد" .
* أن يتعرف الطالب معاني الكلمات الصعبة في النص .
* أن يفهم الطالب النص فهما جيدا . .
* أن يميز الطالب بين دوافع الصراع بين الحماة والكنه .
* أن يدرك الطالب صراع الأجيال بين القديم والحديث .

الأهداف الوجدانية :

* أن يقدر الطالب قيمة الاستماع إلى الغير .

الأهداف الاجتماعية :
* أن يستنتج الطالب قيمة العلم والتعلم .
* أن ننمي عند الطالب قيمة التمسك بالأرض والوطن .
* أن ننمي لدى الطالب روح العطاء والعرفان

أهداف نفس حركية :

* أن يجيب على أسئلة ورقة العمل بصورة صحيحة .
* أن ننمي عند الطالب القدرة على التعبير الكتابي والإبداعي .

إستراتيجية التدريس: وجاهية .

طريقة التدريس: إيضاحات ،أوراق عمل.

أسلوب التدريس: محاضرة .

وسائل تعليمية :

* استعمال اللوح.
* توزيع أوراق عمل على الطلاب .

الأفكار المركزية :

* التعرف على كاتب النص .
* التعرف على معزى النص .

مصطلحات ومفاهيم محورية :

الحشيَّة - مقعد محشوّ بالصوف يفرش على الأرض

تَنْكُتُ النار - تحركها / تضربها

نسج -خيَّط

استأنفت-بدأت

يغمُرُ قلبها- يملأ قلبها

تَفاهةِ- شيء لا قيمة له

منفعة –فائدة

سير الدرس

خطوات التدريس	سيرورة وخطوات العمل	أسلوب التنفيذ	جدول زمني
التمهيد	- أرحب بالطلاب كتابة اليوم والتاريخ على اللوح. ابدا بسؤال	أقوم بإلقاء التحية على الطلاب وكتابة اليوم والتاريخ على اللوح. ماذا تعرفون عن الكاتب " توفيق يوسف عواد" ونقرا عن حياته ونلخص النقاط المهمة على اللوح .	10 دقائق
مضامين تعليمية	- التعرف على كاتب النص " توفيق يوسف عواد " - التعرف على كلمات جديدة - التعرف على معنى النص ومغزى النص .	- نقوم بالقراءة عن كاتب النص " توفيق يوسف عواد " - اطلب من الطلاب قراءة النص قراءة صامتة . - نقراه قراءة جهرية – اطلب من بعض الطلاب قراءته امام زملائهم .	10

فعاليات تعليمية	- كتابة الكلمات الصعبة على اللوح . - اطرح سؤال على الطلاب وهو : ما هو نوع الحوار الذي يبدأ في الفقرة الرابعة ؟ هل هو ديالوج ام مونولوج ؟ - واطرح بعض الاسئلة لتوضيح النص .	- أقوم بعد قراءة النص ، بكتابة الكلمات الصعبة على اللوح . - اقوم بطرح اسئلة على الطلاب ونجري نقاش في الصف لتوضيح النص بصورة جيدة .	15
إجمال ونتاج	- أقوم بالرجوع إلى الأفكار الأساسية في الموضوع .	- اطلب منهم ان يلخصوا ما فهموه من النص وماذا استنتجوا منه .	5
فرض منزلي	- توزيع أوراق عمل على الطلاب	- أقوم بتوزيع اوراق عمل للبيت	5

ورقة عمل

الطالبة المتدربة : إيمان محاجنه السنة والتخصص : دين إسلامي – لغة عربية (سنة ثالثة)
المرشد التربوي : د. نادر مصاروة المعلم المدرب : نور الدين محاجنه الصف : السابع1
المجال المعرفي : لغة عربية الموضوع: عربي أدب " في انتظار أمين" –التاريخ : 6.5.2010

1.أين كانت تجلس ألام (المكان العام والمكان الخاص)؟

3.ماذا يقصد الكاتب بقول الابن : "جاء دوري اليوم يا أمي في تقديم الهدايا إليك " ؟

4.صل بين الكلمة والمعنى الملائم لها ثم ادخل ثلاث كلمات في جمل مفيدة ؟

أ. الحشية	أظلمت
ب. تنكت النار	الطبع
ج. ادغشت	العرق
د. المزاج	مقعد محشو بالصوف يفرش على الأرض
ه. الرشح	تحركها

5.صف شعور الأم وهي تنتظر ابنها ؟

6.لماذا اطمئنت الأم عندما أمسكت الرسالة بالرغم أنها لم تكن تعرف القراءة ؟

ارجو لكم عملا ممتعا

ايمان محاجنة

امتحان " مشروع تخرج –القصة القصيرة"في انتظار امين"
طريقة " المحاضرة " وطريقة "المناقشة"

الطالبة المتدربة : إيمان محاجنه السنة والتخصص : دين إسلامي – لغة عربية (سنة ثالثة)
المرشد التربوي : د. نادر مصاروة المعلم المدرب : نور الدين محاجنة الصف : السابع1.7 +7.7 المجال المعرفي : لغة عربية الموضوع: عربي أدب " في انتظار أمين" –التاريخ :

اسم الطالب :---------- مدة الامتحان : 60 دقيقة

1.من الذي كانت الأم جالسة في انتظاره؟(3)

2.أين كانت تجلس ألام (المكان العام والمكان الخاص)؟(2)

3.ماذا فعلت الأم إكراماً لزيارة أمين ؟(2)

4.متى كانت الأم جالسة أمام الموقد؟(2)

5.ما هي الهواجس (الأفكار) التي شغلت بال الأم ؟(2)

6.كم مرة سافرت الأم إلى بيروت؟(2)

7.ماذا كتب أمين لامه في الرسالة ؟(2)

8.ما هو رأى ألام في أولاد هذا الزمان ؟(2)

9.من التي قامت بقراءة الرسالة للام ؟(2)

10.من هي الشخصية المركزية في النص؟ ولماذا .(5)

11.صل خطاً بين الكلمة ومرادفها من النص :(5)

نأيه	تجيده (الفقرة الأولى سطر 10)
يملأ	أشعلت (الفقرة الثانية سطر 1)
تحسنهُ	ابتعاده (الفقرة الأولى سطر 5)
فائدة	منفعة (الفقرة الأولى سطر 9)
أضاءت	يغمر (الفقرة الأولى سطر 4)

12.هات جذر الكلمات التالية وعكسها من النص:(5)

الكلمة	الجذر	العكس
يكرهها		
معرفتها		
خوف		
أحرار		
التفاؤل		

13.لمق يعود الضمير في الكلمات التالية :(3)

أ) الهاء في كلمة "نَسْجَهُ" (سطر 3)تعود إلى _____

ب) الهاء في كلمة "هَدِيّتَهُ " (سطر 6)تعود إلى _____

ت) الكاف في كلمة " إليك " (سطر 8) تعود إلى _____

ث) الهاء في كلمة "أبيهِ " (سطر 17) تعود إلى _____

ج) الهاء في كلمة " رَكِبَتْها " (سطر 23) تعود إلى _____

14.رتب الأحداث التالية حسب ورودها في النص :(10)

الأحداث	تسلسل الأحداث
قرأت بنت الجيران الرسالة للام ثلاث مرات .	
جلست الأم على حشيتها .	
سافرت الأم بالسيارة إلى بيروت.	
أرسل أمين رسالة إلى أمه في عيد الميلاد يخبرها انه آت لزيارتها .	
ذبحت الأم ديك دجاجتها إكراما لزيارة أمين .	
دق الباب دقات قويه متتالية .	
نهضت الأم و أشعلت القنديل و ألقت نظره على الطعام .	
قامت الأم إلى النافذة ,تمسح بكفيها رشح المطر عليا وتنتظر .	
توجهت الأم إلى غرفتها لتنام .	
تناولت الأم الرسالة من صدرها , فتحتها و نظرت فيها , فعاد إلى نفسها الهدوء و الاطمئنان .	

15.اكتب جمع الكلمات التالية: (3)

أ) هدية ----------

ب) نظرة ----------

ت) رسالة ----------

ث) عيد ----------

ج) ليلة ----------

ح) أم ----------

16.النص يعالج المشاكل التالية: (5)

أ) ---------- ب)----------
ت) ---------- ث) ----------

17.ما هي الفكرة المركزية بالنص؟(10)

18.ما هو المغزى من النص؟ (10)

19.النص مقسم إلى فقرات , بيِّن حدود كل فقرة . (5)
1) الفقرة الأولى تبدأ بكلمة _____ وتنتهي بكلمة_____.
2) الفقرة الثانية تبدأ بكلمة _____ وتنتهي بكلمة_____.
3) الفقرة الثالثة تبدأ بكلمة _____ وتنتهي بكلمة_____.
4) الفقرة الرابعة تبدأ بكلمة _____ وتنتهي بكلمة_____.
5) الفقرة الخامسة تبدأ بكلمة _____ وتنتهي بكلمة_____.
6) الفقرة السادسة تبدأ بكلمة _____ وتنتهي بكلمة_____.
7) الفقرة السابعة تبدأ بكلمة _____ وتنتهي بكلمة_____.

20.صل خطاً بين السبب والنتيجة: (5)

السبب	النتيجة
أ) أمين يريد أن يأتي لزيارة أمه	توجهت ألام إلى غرفتها لتنام
ب) أدغشت الدنيا (أظلمت)	حبست الأم أنفاسها وفرحت كثيراً
ت) الأم لا تعرف القراءة والكتابة	أشعلت الأم القنديل
ث) فقدت الأم الأمل من وصول لأمين	ذبحت الأم ديك دجاجاتها
ج) سمعت الأم هدير سيارة ودق الباب	مسكت الأم الرسالة مقلوبة

21.أكتب أسئلة للإجابات التالية , استعن بأدوات الاستفهام لماذا , كم, ماذا , مَن , أين . (5)

أ)السؤال: ----------؟
الجواب : تناولت الأم صنارتين وقميصاً من الصوف.
ب)السؤال :---- ----------؟
الجواب : قدّم أمين لامه هدية.
ج) السؤال : ----------؟
الجواب : سافرت الأم إلى بيروت أربع مرات .
د)السؤال : ---------- ----------؟
الجواب : كانت الرسالة في صدر الأم .
ه)السؤال : ---------- ؟
الجواب : غضبت الأم لان أمين تأخر.

22.اكتب حواراً بين الأم وابنها عند وصوله لزيارتها ؟(5)

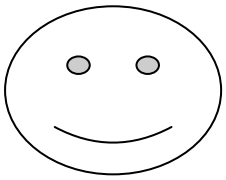

أرجو لكم النجاح
ايمان محاجنة

الفصل الرابع

النتائج والاستنتاجات

النتائج

طريقة المناقشة :

بعد تطبيق المشروع كانت النتائج بعكس التوقعات ، حيث انه كان افضلية لطريقة المناقشة على الطريقة الاخرى ، ولم اشاهد نجاح هذه الطريقة (المناقشة بمجموعات) نجاح في داخل الصف الذي قمت بالتدريس فيه ، ولم اجد تفاعل من قبل الطلاب ولا من قبل المعلم المدرب ، بل رفض بعض الطلاب الاشتراك في المجموعات وفضلوا ان يكون التعليم بالطريقة التقليدية . المجموع : 1631 /29 : 56.24 .

	الاسم	العلامة
1	براء سليمان	30
2	اشرف محمود	22
3	صفا عدنان	36
4	علاء الدين عصام	98
5	باسم فؤاد	60
6	رشاد راشد	32
7	حاسكية انس	67
8	شوربجي حلا	93
9	امير محمد	100
11	باسل عبد الله	53
12	صالح باسم	3
13	احمد حسن	38
14	احمد رفاعي ايهاب	77
15	حسان محمد	86
16	خيرية علي	66
17	ريم احمد	81
18	زاهر عمر	9
19	ساجدة محمد	42
20	فدوى محمود	74
21	لؤي توفيق	82
22	لبنى طارق	90
23	محمد مروان	39
24	محمد نائل	36
25	ملاك خالد	97
26	يقين توفيق	83
27	ايناس رائف	68
28	حنان سميح	60
29	محمود رائد	9

طريقة المحاضرة :

كانت نتائج هذه الطريقة افضل من الطريقة السابقة ، ولم اواجه اي مشاكل في الصف من ناحية انضباطية ، كما واجهت في الطريقة الاولى ، بل سار كل شيء بطريقة جيدة .

	الاسم	العلامة
1	رؤية غازي	94
2	محمود محمد	12
3	ياقوت حسن	27
4	رنين محمد	88
5	محمد عز الدين	44
6	اماني ايوب	90
7	ايمان نايف	95
8	بهاء احمد	60
9	خالد مروان	85
10	ربا عمر	86
11	فراس اسامة	99
12	فريدة ابراهيم	98
13	كريم احمد	55
14	محمد فوزي	54
15	مصطفى احمد	85
16	انس محمود	74
17	ايناس احمد	88
18	تسنيم محمد	88
19	عمر محمد	90
20	غدير علي	37
21	محمود محمد	87
22	منار داهود	30
23	هنادي عبد الناصر	91
24	احسان عبد	59
25	احمد يوسف	83
26	ادهم مصطفى	51
27	سلسبيل باسم	85
28	نضال جمال	55

29	يمامة عدنان	55
30	نهيل عبد الرحيم	84

المعدل : 30/2129: 70.966

الاستنتاجات

الاستنتاجات :-

استنتج من النتائج التي حصلت عليها عن طريق تطبيق مشروع التخرج في مدرسة الرازي ، في صفين من صفوف السابعة ، حيث قمت بتدريس الصف السابع "7" بطريقة المناقشة (في مجموعات صغيرة) ، وفي الصف السابع "1" بطريقة المحاضرة ، واظهرت النتائج ان طريقة المحاضرة كان معدل الصف فيها اعلى حيث كان المعدل : 70.9 اما في طريقة المناقشة كان معدل الصف : 56.24 ، وهذا فارق كبير حيث ان مستوى الصفين متشابه ، لذلك يجب ان لا يكون فارق بين الصفين ، لذلك استنتج من النتائج ان طريقة المحاضرة انجع وافضل في تدريس الادب ، وان الصف من الناحية الانضباطية ومن ناحية المشاركة الفعالة يكون افضل في طريقة المحاضرة ، وهذا الامر بعكس المتوقع ، حيث انني كنت اتوقع ان تكون طريقة المناقشة (في مجموعات صغيرة) افضل وانجع في تدريس الادب ، ومن الممكن ان يكون ذلك بسبب عدم تعود الطلاب على هذه الطريقة في الصف وخاصة انها كانت ضمن مجموعات .

توصيات :

بالرغم من النتائج التي حصلت عليها، اوصي المعلمين ان يغيروا من طرق التدريس التقليدية الى طرق جديدة ، لانني من خلال تجربيتي في المدرسة وفي الصفوف التي قمت بالتدريس فيها وجدت ان الطلاب يرفضون اي طريقة تدريس جديدة ، واحيانا يرفضون الاشتراك بالفعاليات وخاصة الفعاليات التي بها تعاون بين الطلاب .

صحيح ان النتائج كانت بعكس المتوقع الا انني ساكمل باتباع طرق تدريس جديدة في التدريس ، لامه حسب رايي هذه الطرق تنمي الفكير عند الطلاب ، وتنمي علاقاتهم ببعضهم البعض ، وايضا نحن لا نعمل على النتائج الانية ، ولكن يجب ان ننظر الى النتائج المستقبلية ، اي عدم حصولنا على النتائج المرجوة في الوقت الحالي لا يعني فشل الطريقة او عدم نجاعتها ، لذلك علينا الاستمرار بتطبيق الطرق الحديثة وان فشلت في البداية .

المصادر :-

1. ابو شريفة، عبد القادر، **مدخل الى تحليل النص الادبي**، ط1، عمان، دار الفكر، 1993 .

2. ابو فنة، محمود، **المرشد في تدريس الادب**، ط1، اسرائيل، (د.ن)، .1987

3. ابو صالح، محب الدين احمد، **اساسيات في طرق التدريس العامة**، ط3، الرياض، دار المعراج الدولية للنشر، 1996 .

4. ابو الهيجاء، فؤاد حسن حسين، **اساسيات التدريس ومهالااته وطرقة العامة**، ط1، عمان، دار المنهاج، 2001.

5. ابو هيف، عبد الله، **القصة القصيرة الحديثة والغربية**، ط1، منشورات اتحاد الكتاب العرب، (د.ت).

6. الاسطة، عادل، **القصة القصيرة**، فلسطين، .1981

7. ال ياسين، محمد حسين، **المبادئ الاساسية في طرق التدريس العامة**، ط1، بيروت، دار القلم، 1974.

8. أمين، احمد، **فجر الإسلام**،ط2، لجنة التأليف والترجمة، القاهرة، د.ت.

9. تيمور، محمود، **دراسات في القصة والمسرح**، المطبعة النموذجية، مصر، د.ت.

10. تيمور، محمود، **القصة في الأدب العربي وبحوث أخرى**، المطبعة النموذجية، مصر، .1971

11. جامل، عبد الرحمن عبد السلام، **طرق التدريس العامة**، ط2، عمان، دار المناهج، 2000 .

12. جامعة القدس المفتوحة، **طرائق التدريس والتدريب العامة**، ط1، عمان، جامعة القدس المفتوحة، 1992.

13. درويش، كمال، واخرون، **النصوص الادبية وفق المنهاج الرسمي الجديد**، صيدا، منشورات المكتبة العصرية، (د.ت) .

14. الدسوقي، عمر، **في الادب الحديث**، ط8، القاهرة، دار الفكر، 1973 .

15. زيتون، كمال عبد الحميد، **التدريس نماذجه ومهاراته**، القاهرة، عالم الكتب، 2003.

16. الشاروني، يوسف، **دراسات في الرواية والقصة القصيرة**، دار المعارف، .1999

17. شحاتة، حسن، **تعليم اللغة العربية بين النظرية والتطبيق**، ط1، القاهرة، الدار المصرية اللبنانية، 1992 .

18. الشمري، هدى علي سعدون، **مناهج اللغة العربية وطرق تدريسها** ، ط1، عمان، دار وائل للنشر، 2005.

19. السامرائي، هاشم، **طرائق التدريس العامة وتنمية التفكير**، ط1، الاردن، دار الامل، .1994

20. السعدي، عماد توفيق، واخرون، **اساليب تدريس اللغة العربي**، ط1، اربد، دار الامل للنشر ةالتوزيع، 1992.

21. السيد، محمود احمد، **في طرائق تدريس اللغة العربية**، دمشق، منشورات جامعة دمشق، 1996 .

22. صموئيل، ابراهيم، واخرون، **افق التحولات في القصة القصيرة**، ط1، عمان، دار الفنون، 2001 .

23. العقاد، عباس، **الفصول**، مطبعة السعادة، القاهرة، .1992

24. طعيمة، رشدي احمد; مناع، محمد السيد، **تعليم العربية والدين بين العلم والفن**، ط1، القاهرة، دار الفكر العربي، 2000 .

25. عطا، ابراهيم محمد، **طرق تدريس اللغة العربية والتربية الدينية**، ط1، القاهرة، مكتبة النهضة المصرية، .1987

26. عواضة، هاشن، **التخطيط في العليم– التعلم**، ط1، بيروت، دار العلم للملايين، 20025.

27. الفاخروي، حنا، **الجامع في تاريخ الادب العربي**، ط1، بيروت، دار الجيل، 1986 .

28.فرهود، كمال قاسم، **موسوعة اعلام الادب العربي في العصر الحديث**، ط3، حيفا، دار المشرق للترجمة والطباعة والنشر، 1998 .

29. الفريجات، عادل، **النقد التطبيقي للقصة القصيرة في سورية**، دمشق، اتحاد الكتاب العرب، 2002 .

30. قورة، حسين سليمان، **دراسات تحليلية ومواقف تطبيقية في تعليم اللغة العربية الدين الاسلامي**، ط3، القاهرة، دار المعارف، 1986 .

31. الكردي، عبد الرحيم، **البنية السردية للقصة القصيرة**، ط3، القاهرة، مكتبة الاداب، 2005 .

32. مجاور، محمد صلاح الدين علي، **تدريس اللغة العربية** ، القاهرة، دار الفكر العربي، .1998

33. المعلم، احمد، **الواقع والظاهرة الفنية في القصة القصيرة**، ط1، حمص، دار الذاكرة، 1994

34. مكي، الطاهر احمد، **القصة القصيرة: دراسة ومختارات**، ط6، القاهرة، دار المعارف ، 1992 .

35. المقدسي، انيس خوري، **الفنون الادبية واعلامها في النهضة العربية الحديثة**، ط2، بيروت، دار العلم للملايين، 1978 .

36. النساج، سعيد حامد، **اصوات في القصة القصيرة المصرية**، القاهرة، دار المعارف، 1994 .

37. الوائلي، سعاد عبد الكريم، **طرائق تدريس الادب والبلاغة والتعبير**، ط1، عمان، دار الشروق للنشر والتوزيع، 2004 .

38. الورقي، السعيد، **في الادب والنقد الحديث**، القاهرة، دار المعرفة الجامعية، 2000 .